

منتدى وهران كرس تبادل الرؤى والأفكار حول مستقبل إفريقيا

# الرئيس تبون وضع الشباب ضمن أولوياته.. ونمط جديد في التشغيل

■ الجزائر ملتزمة بمرافقة الشباب الإفريقي وتمكينه من اكتساب المعرفة ■ التحضير لتنظيم ملتقى الشباب العالمي لمساندة القضية الصحراوية

بريطانيا مطالبة بالاعتذار عن وعد بلفور المشؤوم.. السفير أبو عيطة:

دعم ثابت للجزائر بقيادة رئيسها للشعب الفلسطيني



نواب البرلمان يواصلون مناقشة مشروع قانون المالية

الاقتصاد الوطني.. نمو متصاعد ومؤشرات خضراء

04 ISSN 1111-0449 الأربعة 04 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 06 نوفمبر 2024 العدد: 19615 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

رئيس الجمهورية يجري حركة في سلك الولاية والولاية المنتدبين

## دماء جديدة في الإدارة لمضاعفة السرعة وخدمة المواطنين

■ بالأسماء والولايات.. تغييرات ■ إنهاء مهام ■ تعيينات جديدة.. والتغيير وتحولات واستدعاء إلى مهام أخرى 6 ولاية و3 ومنتدبين شمل ولايات مهمة

## للجزائر دور فعال في أمن المنطقة

استقبله رئيس الجمهورية.. ممثل الوفد البرلماني عن الجمعية البرلمانية لحلف الناتو:

■ الجزائر - حلف شمال الأطلسي.. تعاون واحترام متبادل



■ لقاء عمل بين ممثلي البرلمان وأعضاء من الجمعية البرلمانية للحلف  
■ مناقشة المتغير الطاقوي بين الأمن والتنمية المستدامة والشراكة المتوازنة  
■ التطرق إلى ملف مكافحة الإرهاب والتطرف وتصفية الاستعمار  
■ إمكانية تبني مقاربة مشتركة لمعضلة الهجرة.. والتحديات بالمتوسط والساحل

قوجيل: استقرار المتوسط وإفريقيا مرهون بحل عادل لقضيتي فلسطين والصحراء الغربية  
انزلاقات شوهت المنطقة بالإرهاب والاستعمار الاستيطاني والإبادة الجماعية بغزة

مخطط عمل المريض "أثبت نجاعته.. وزير الصحة: مليار دينار مخزون الأمان بالصيدلية المركزية

جدد التزام الدولة بضبط أسعار القهوة.. وزير التجارة: تسامح مع المضاربين والمتلاعبين بقوت المواطنين

شياطين الاستعمار تراود فرنسا.. المغرب يستنسخ الوحشية والظلم المستعمران "الأستاذ وتلميذه" يحاولان بكل وقاحة إحياء النظام الاستعماري

## نواب البرلمان يستأنفون مناقشة مشروع قانون المالية

## الاقتصاد الوطني.. نمو متصاعد ومؤشرات خضراء

تواصلت، أمس، لليوم الثاني على التوالي، مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2025، من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني على أن تختتم اليوم. ووفق المؤشرات التي تضمنتها مشروع القانون، يرتقب أن يحقق الاقتصاد الوطني خلال العام المقبل، نمواً بنسبة 4,5%، فيما ينتظر أن يبلغ النمو خارج المحروقات 5%، وفق مشروع قانون المالية لسنة 2025.

كما تضمن مشروع القانون تدابير جديدة تهدف لدعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن من جهة، وترقية الاستثمار ودعم الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، من بينها اقتراح الترخيص للخزينة العمومية بإصدار سندات «صكوك سيادية»، تسمح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين بالمشاركة في تمويل المنشآت و/أو التجهيزات العمومية ذات الطابع التجاري للدولة.

ومن ضمن التدابير، تمديد الترخيص الممنوح حالياً للبنوك لمنح قروض استهلاكية للأسر قصد اقتناء السلع، ويشمل منح قروض استهلاكية لاقتناء الخدمات و«التكفل القانوني بالإجراء الذي اتخذته السلطات العمومية بإعفاء واردات اللحوم البيضاء المجمدة من الرسم على القيمة المضافة، خلال الفترة من 8 جانفي 2024 إلى 31 ديسمبر 2025».

## في قراءتها لمشروع قانون المالية.. البروفيسور يحيوي لـ «الشعب»: مكاسب اجتماعية واقتصادية تجسد التزامات رئيس الجمهورية

بومرداس لـ «الشعب»: «أن استمرار دعم الفئات الهشة والمواد الغذائية الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، التي تبقى أحد الالتزامات التي قدمها رئيس الجمهورية، مستمرة من خلال ما حملته مشروع قانون المالية الجديد، لكن بفاتورة مرتفعة، إذا نظرنا إلى حجم النفقات المقدرة بأزيد من 16 ألف مليار دينار، أي حوالي 126 مليار دولار بزيادة تعدت 9،9 مقابل 8 آلاف مليار إيرادات ارتفعت هي الأخرى بنسبة 3,1%، ويتم تحصيلها من مختلف الموارد ومصارد الدخل وهذا بناء على سعر مرجعي للبتروول حدد ب60 دولارا للبرميل. لكن هذا لا يعني أن نسبة العجز المسجلة قد تؤثر على الوضع العام وكل ما هو مبرمج ومسجل من مشاريع وهذا باللجوء إلى مجالات أخرى ومخارج يتم استغلالها لتغطية باقي النفقات وتمويل المشاريع الاستثمارية».

وتمنت الأستاذة يحيوي، مجمل ما حملته مشروع قانون المالية الجديد من مكاسب اجتماعية واقتصادية، خاصة وأنه يعتبر من أكبر الموازنات المالية منذ الاستقلال وهذا انطلاقاً من المحاور الكبرى والمؤشرات الإيجابية، في انتظار عمليات التدقيق والإثراء التي سيدعم بها المشروع ويخضع لها من طرف نواب المجلس الشعبي الوطني وممثلي الكتل البرلمانية في جلسات نقاش عامة تدوم إلى غاية اليوم، بحضور وزير المالية وممثل الحكومة، وهذا بعد عرضه في مرحلة سابقة أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس أيضاً إعداد نصوص تنظيمية وتشريعية وآليات تطبيقية لتجسيد ما حملته المشروع من برامج تنمية ومشاريع عمومية وتدابير وأدوات تسعى إلى حماية القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن وأخرى لدعم الاستثمار والاقتصاد الوطني المنتج للثروة على حد قولها.

أكدت الخبيرة الاقتصادية البروفيسور نصيرة يحيوي، أن مشروع قانون المالية الجديد لسنة 2025، الذي دخل مرحلة الإثراء والمصادقة من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني، هو استمرار لتعهدات رئيس الجمهورية بالحفاظ على المكاسب الاجتماعية الحقيقية في دعم الفئات الهشة ورفع كتلة الأجور لتدعيم القدرة الشرائية للمواطن وهذا من خلال وضع آليات لضبط السوق وتحسين مناخ الأعمال حتى تصل إلى الأهداف الاقتصادية الكبرى.

## ز. كمال

كشفت البروفيسور نصيرة يحيوي، في قراءتها لأهم محاور ومؤشرات مشروع قانون المالية لسنة 2025، عن جملة من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية التي تم التركيز عليها من قبل الخبراء، حتى تماشى مع الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية، دون الإخلال بالتوجهات الجديدة الرامية إلى إنجاح وترقية ميدان الاستثمار ومواصلة تقديم التحفيز الجبائية لفائدة المستثمرين الجزائريين والأجانب، مثلما نص عليه القانون الجديد. وقالت في هذا الخصوص، «إن قانون المالية الجديد لم يحمل ضرائب جديدة، خصوصاً في الأنشطة الاقتصادية المنتجة التي لها علاقة بالأمن الغذائي وقوت الجزائريين، مع تقديم إعفاءات أخرى للمستثمرين والمعاملين الاقتصاديين وأصحاب المؤسسات الناشئة المطالبين اليوم بالعمل الجاد ورفع التحدي لتطوير وعصرنة الإنتاج الوطني المحلي تماشياً مع هذه التدابير الجديدة».

وأضافت الباحثة وأستاذة الاقتصاد بجامعة

## حماية القدرة الشرائية للمواطن ودفع عجلة الاستثمار

يشارك وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، اليوم الأربعاء، بالعاصمة الإيطالية روما، في الاجتماع الوزاري لجموعة الطاقة الاندماجية العالمية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسبما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

خلال الاجتماع، الذي سينعقد بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، يكون الوزير مرفوقاً بسفير الجزائر لدى إيطاليا وكل من الرئيس المدير العام لمجمع سونغاز وحافظ الطاقة الذرية

## عرقاب يشارك في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية تبادل الرؤى حول استراتيجيات تطوير الطاقة الاندماجية

السياسيين وممثلي الدول المشاركة والعلماء والباحثين والمديرين التنفيذيين للشركات العالمية المتخصصة في المجال الطاقوي ورواد أعمال والمستثمرين وغيرهم، ويهدف هذا الاجتماع، حسب الوزارة، إلى تبادل الرؤى حول الاستراتيجيات المتخذة لتسريع تطوير واختيار الطاقة الاندماجية، وأيضاً مناقشة مواضيع ذات أولوية تتعلق بالأطر السياسية والمالية، والتقدم التكنولوجي، ومسارات التسويق التجاري والتعاون الدولي بهدف تطوير هذه التكنولوجيات الواعدة لتوفير الطاقة منخفضة الكربون التي يحتاجها العالم لتلبية احتياجاته التنموية المتزايدة. كما استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، الاثنين، وفداً من شركة «إنفاب» الأرجنتينية، يقوده الرئيس المدير العام داريو ماروي غويسبي، حيث تم بحث فرص التعاون في مجال الطاقة النووية، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

ويشهد هذا الاجتماع رفيع المستوى، الذي سترأسه كل من رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسبي، مشاركة العديد من

## النائب هاني يتحدث مع رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية توافق إزاء عديد القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك

التعاون لمواجهة الفاشية والفاشية الجديدة». كما أبرز هاني أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية وتوطيد التشاور والتنسيق في المحافل الدولية، معرباً عن «اعتزازه بالصدقة التاريخية العريقة بين الشعبين الجزائري والفنزويلي».

من جانبه، أبرز رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية «متانة العلاقات الجزائرية-الفنزويلية»، مشيداً في نفس الوقت بدور الجزائر «الرافض لجميع أشكال الهيمنة والفاشية»، مبرزاً أن «الجزائر التي عانت من الاستعمار الفاشي، تظل مدرسة في التحرر ولديها مكانة خاصة في أمريكا اللاتينية».

تحدث نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، أحسن هاني، أمس الثلاثاء، بكراكاس، مع رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية، خورخي رودريغيز غوميز، وذلك على هامش المنتدى البرلماني العالمي لمناهضة الفاشية والفاشية الجديدة، حسب ما أورده بيان للمجلس.

الطرفان عبرا خلال هذا اللقاء، عن ارتياحهما إزاء عديد القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضيتان العالمتان لفلسطين والصحراء الغربية، مؤكداً الاستعداد لتكثيف الحوار وتعزيز

## مشروع قانون المالية 2025

## ارتياح للتدابير الرامية لتنويع الاقتصاد الوطني

## تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية وجلب الاستثمارات الخلاقة للثروة خارج المحروقات



المشاريع. أما النائب علي موليحي (جبهة العدالة والتنمية)، فاعتبر أن هذا المشروع يأتي في سياق «المحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة». فيما يرى النائب السيد نفيسي (حركة البناء الوطني)، أن الميزانية المخصصة لهذا المشروع ستكون من تعزيز مساعي الدولة لتحقيق التنمية الاجتماعية، داعياً إلى الاستثمار أكثر في مجالات خلاقة للثروة، على غرار السياحة. ودعا النائب عبد الكريم عايد (حركة مجتمع السلم)، إلى ضرورة تسريع الرقمنة، خصوصاً في قطاعات المالية والجمارك وإضفاء شفافية أكبر على تسيير الإيرادات والنفقات، فيما اعتبر النائب محمد الهادي تبسي (من نفس الانتماء)، أن هذه الميزانية تتطلب «الجودة في الإنفاق» قصد تحقيق

## رقمنة المؤسسات وتعزيز اقتصاد المعرفة

## قانون المالية.. الطريق نحو اقتصاد ناجح ومتنوع

تواصلت، أمس، مناقشة مشروع قانون المالية، الذي أعد بناء على توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وتصب التوجيهات في دعم التحول الطاقوي، ورقمنة المؤسسات، وتعزيز اقتصاد المعرفة، مع تخصيص ميزانية ضخمة تعادل 16 ألف مليار دينار جزائري، وهو ما يعكس التزام الحكومة بتطوير مختلف القطاعات الحيوية ودعم الفئات الهشة.

## علي مجالدي

يشمل هذا الدعم بشكل عام، مراجعة شاملة لرواتب الموظفين والمتقاعدين، بهدف تعزيز دخلهم وتحسين أوضاعهم المعيشية. كما من المتوقع أن يتضمن المشروع عدداً من المبادرات الاستراتيجية التي تهدف إلى إطلاق مشاريع كبرى في الجنوب الجزائري، مثل مشروعات إنتاج الألبان في أدرار بالتعاون مع قطر، والمشروعات الزراعية في مناطق جنوبية أخرى بالشراكة مع شركات أجنبية خاصة الإيطالية منها، وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية الأساسية وتقليل الاعتماد على الواردات. وفي الجانب الصناعي، يهدف المشروع إلى استثمار الثروات الطبيعية غير المستغلة، مثل الحديد والفوسفات، حيث تسعى الدولة لتطوير القطاع المنجمي وتحقيق طفرة في هذا المجال وهذا ما أكد عليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في أكثر من مناسبة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يتضمن المشروع إجراءات لتوسيع السد الأخضر ليشمل العديد من الولايات الجنوبية، وذلك ضمن استراتيجية الحفاظ على الموارد البيئية وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف أرجاء الوطن.

على صعيد آخر، من المتوقع أن تتعمق النقاشات

يعكس مشروع قانون المالية لعام 2025، رؤية شاملة تمتد على عدة مستويات، وتضع في الاعتبار أولويات وطنية تشمل خلق فرص العمل، وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي، ودفع عجلة التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

ويعد المشروع بمثابة خارطة طريق جديدة نحو تنويع مصادر الدخل الوطني، بعيداً عن الاعتماد على قطاع المحروقات، كما يأتي المشروع متزامناً مع جهود كثيفة لدفع الاقتصاد الوطني نحو الاعتماد على قطاعات جديدة، كالصناعة والمعرفة، بهدف خلق موارد دائمة ومتجددة تدعم ميزانية الدولة على الأمد البعيد.

## التأكيد على الدور الاجتماعي للدولة

في هذا الإطار، من المنتظر أن يتم تخصيص جزء كبير من الميزانية للتأكيد على البعد الاجتماعي للدولة، حيث سيتم مواصلة الإنفاق العام لدعم القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية. ومن المنتظر أن

## يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

## أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

## التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

## بالقسم التجاري: السرعة والجودة

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

## جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

## استقبله رئيس الجمهورية.. ممثل الوفد البرلماني عن الجمعية البرلمانية لحلف الناتو: للجزائر دور فعال في أمن المنطقة

• أمن بلداننا في شمال المتوسط مرتبط بأمن بلدان الضفة الجنوبية



استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، وفدا مشتركا من المجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط ولجنة الديمقراطية والأمن واللجنة الفرعية للمرونة والأمن المدني التابعة للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي. أكد ممثل الوفد البرلماني المشترك عن الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، السيد فرناندو غوتيريز، أمس الثلاثاء، على الدور الفعال الذي تلعبه الجزائر في استتباب الأمن بالمنطقة. في تصريح للصحافة عقب استقبال أعضاء الوفد من

قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أعرب غوتيريز عن شكره لرئيس الجمهورية على منح الوفد فرصة هذا اللقاء، مؤكدا أن للجزائر دور فعال في استتباب الأمن بالمنطقة، وهي المسألة التي تم التطرق لها مع رئيس الجمهورية. وتابع قائلا: "نحن مقتنعون أن أمن بلداننا في شمال البحر الأبيض المتوسط مرتبط بأمن بلدان الضفة الجنوبية"، مشيرا إلى أن أعضاء الوفد قاموا خلال الزيارة التي تقودهم إلى الجزائر بتبادل الآراء مع ممثلي المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة حول العديد

الثقافة المتوسطية قائمة على الحوار والتعايش السلمي.. فوجيل:

## استقرار المتوسط وإفريقيا مرهون بحل عادل لقضيي فلسطين والصحراء الغربية

■ الجزائر المنتصرة تقود ثورة جديدة ضد الممارسات القديمة ■ انزلاقات شوهت المنطقة بالعنف والإرهاب والاستعمار الاستيطاني والإبادة الجماعية في غزة

استقبل رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، الثلاثاء، وفدا برلمانيا عن المجموعة الخاصة للمتوسط والشرق الأوسط، لجنة الديمقراطية والأمن واللجنة الفرعية حول المرونة والأمن المدني، وهي هيئات تابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، حسب ما أورده بيان لمجلس.

في البداية، أكد نائب رئيس الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي ورئيس اللجنة الفرعية للشركات، السيد ماركوس بستريلو، على «استثنائية الظروف الإقليمية والدولية الراهنة وخصوصية الأزمات التي تواجه منطقة المتوسط، بما في ذلك الحروب والنزاعات والتغير المناخي»، مشيرا أن الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي «تسعى إلى تعزيز الأمن والسلام وترقية الشراكة المثمرة بين الدول». وأضاف، أن زيارة وفد عن هذه الجمعية إلى الجزائر «يعكس حرصها على توسيع التعاون والتنسيق مع الدول المؤثرة في حوض المتوسط وتحقيق المرونة في التعامل بين الحلف والجزائر وكذا السماح بتبادل وجهات النظر حول حل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في فهم أكثر لحقائق المسائل المرتبطة بالتحديات المشتركة والقضايا التي نهم أمن ضفتي المتوسط».

كما نوه بالطرح الذي عبر عنه رئيس مجلس الأمة، والقائم على سردية تاريخية موضوعية، مشيرا إلى أن «الوضع الدولي الراهن بأزماته وتحولاته المتسارعة يزيد من أهمية دور الجزائر المحوري في معالجة القضايا المطروحة ويجعل الشراكة معها، بوصفها دولة تتجارب تنمية وأمنية ثرية وناجحة، خيارا بناء».

أوضح المصدر، أن هذا اللقاء شكل «سانحة تبادل فيها الطرفان وجهات النظر حول أبرز الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تخص منطقة المتوسط وسبل تعزيز التعاون البرلماني الإقليمي من أجل رفع التحديات التي تواجه شعوبها».

وأشار رئيس مجلس الأمة خلال هذا اللقاء، إلى «فضائل الثقافة المتوسطية القائمة على الحوار والتعايش السلمي والشراكة ونبذ الإقصاء والتعصب والعنصرية، مبدية «أمنه للانزلاقات الأمنية والأخلاقية التي شوهت المنطقة بالعنف والإرهاب والاستعمار الاستيطاني والإبادة الجماعية والتهميش القسري في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة».

كما استعرض فوجيل «أسس بناء الجزائر الجديدة والمتنصرة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والقائمة على مرجعية تاريخية نابعة من مبادئ ثورة نوفمبر 1954 والتي تحتفل الجزائر هذا العام بسبعينيتها». وأكد أن «هذه المرجعية كرست ثورة جديدة ضد الممارسات القديمة وجسدت نهضة اقتصادية جديدة جوهرها المعرفة والتنوع والابتكار والانتقال الطاقوي ورسخت قيما إنسانية نبيلة تعلق فيها حقوق الشعوب وسيادة الدول».

كما استعرض رئيس مجلس الأمة «مواقف الجزائر الثابتة تجاه المسائل الأمنية والناحية في منطقة المتوسط والساحل الإفريقي والحلول والمقاربات المتوازنة التي تراعف عنها دبلوماسيتها بتوجيه وإشراف من رئيس الجمهورية». وأوضح، أن «استقرار منطقة المتوسط وإفريقيا مرهون بالتوصل إلى حل عادل لقضيي فلسطين والصحراء الغربية والتوقف عن ممارسة الوصاية وسياسة الكيل بكمياليين، مع إدراك الخطورة الوجودية التي يشكلها الاستعمار المتفث في إفريقيا وحوض المتوسط»، مبرزا أهمية «دعم المساواة

بوغالي يستقبل وفدا عن الجمعية البرلمانية للناتو

## مناقشة العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك

بما تحقق على صعيد بناء المؤسسات ودعم الحريات وتمكين الشباب والنساء من اللوج للعمل السياسي». وكان اللقاء فرصة جدد فيها بوغالي «التأكيد على مواقف الجزائر بخصوص احترام سيادة الدول ونبذ الانحياز للأطراف المتصارعة وكذا حرصها على التسويات السلمية القائمة على احترام الشرعية الدولية»، مذكرا في هذا المقام «بموقف الجزائر من القضية الصحراوية العادلة ودعمها حق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير المصير طبقا للوائح الأمم المتحدة».

ذات الاهتمام المشترك بين الهيئتين ومسائل تتعلق بالراهن الدولي، لاسيما الوضع السياسي والبيئي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، على غرار تصفية الاستعمار ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وكذا التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية في منطقة الساحل الأفريقي والتغير المناخي». وبالمناسبة، أكد رئيس المجلس أن الزيارة «تأتي والجزائر تواصل تحقيق منجزات عديدة في مجالات مختلفة وتستمر في تعميقها مع بداية العهدة الرئاسية الثانية للسيد عبد المجيد تبون». مذكرا في هذا السياق

عطاف يستقبل وفدا عن الجمعية البرلمانية للمنظمة

## تبادل الرؤى والتحديات بخصوص القضايا الراهنة

كما تم خلال ذات اللقاء «تبادل الرؤى والتحديات بخصوص القضايا الراهنة على الصعيدين الدولي والإقليمي، لاسيما الوضع في الشرق الأوسط، والحرب في أوكرانيا، والمستجدات في منطقة الساحل الصحراوي، فضلا عن تطورات قضية الصحراء الغربية». يضيف المصدر نفسه.

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف أمس الثلاثاء بمقر الوزارة، وفدا عن الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، برئاسة فرناندو أدولفو غوتيريز، رئيس المجموعة الخاصة لحوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط، حسب ما أفاد بيان

## مراد يستقبل وفدا عن الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

الأخيرة، سيما ما ارتبط بتجديد الصرح المؤسساتي للدولة والإصلاحات العديدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، والتي سيتم تعزيزها بصفة ملموسة بعد إعادة تجديد الشعب لثقتي في رئيس الجمهورية لهدهة رئاسية ثانية».

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، أمس الثلاثاء، وفدا عن الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، حيث سمع اللقاء يتناول جملة من المحاور ذات الاهتمام المشترك،

رئيس الجمهورية يجري حركة في سلك الولاية والولاية المنتدبين  
دعاء جديدة في الإدارة لمضاعفة السرعة وخدمة المواطنين

■ بالأسماء والولايات.. تغييرات وتحويلات واستدعاء إلى مهام أخرى  
■ إنهاء مهام 6 ولاية و3 ومنتدبين  
■ تعيينات جديدة.. والتغيير شمل ولايات مهمة



أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، حركة جزئية في سلك الولاية والولاية المنتدبين وفقا لأحكام المادة 92 من الدستور.

وبهذا تم إنهاء مهام كل من السيدة والسادة الولاية الآتية أسماؤهم:

-عيسى عيسات بصفتها واليا لأم البواقي- عمار علي بن مساعد بصفتها واليا للجللفة - حورية مداحي بصفتها واليا لسكيكدة لاستدعائها لشغل مهام أخرى- فريد محمدي بصفتها واليا لمعسكر- يوسف محيوت بصفتها واليا للخنشلة - مصطفى أغامير بصفتها واليا لبرج باجي مختار.

كما تم تحويل كل من السيدة والسادة الولاية بذات الصفة كما يلي:

-علي بوقرة من ولاية تيارت إلى ولاية أدرار - بن عبد الله شايب الدور من ولاية جانت إلى ولاية أم البواقي- أحمد لحداد من ولاية إليزي إلى ولاية تبسة - سعيد خليل ولاية تبسة إلى ولاية تيارت- أوبيكر الصديق بوسته، من ولاية تيزيوا إلى ولاية تيزي وزو- جهيد موسى، من ولاية المدية إلى ولاية الجللفة- سعيد أخروف من ولاية الوادي إلى ولاية سكيكدة - جيلالي دومي من ولاية تيزي وزو إلى ولاية المدية- العربي بهلول من ولاية أدرار إلى ولاية الوادي- محمد مومن من ولاية عين تموشنت إلى ولاية جانت.

وتم تعيين كل من السادة:

-فؤاد عايسي واليا لمعسكر- أحسن خالدي واليا للإليزي- سليم حريزي واليا للخنشلة- علي مولاي واليا لتيزيوا- مبروك ولد عبد النبي واليا لعين تموشنت- محفوظ بن فليس واليا لبرج باجي مختار- من جهة أخرى.

تم إنهاء مهام كل من السيدة والسيد والسادة والي المنتدبين الآتية أسماؤهم:

-وسيلة بوشاشي، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لذراع الريش بولاية عنابة- عبد الرحمان

رحماني، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رابيس بولاية الجزائر، لاستدعائه لشغل مهام أخرى.

كما تم تحويل السيدة خديجة صيفي، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لعلي منجلي بولاية قسنطينة بذات الصفة إلى المقاطعة الإدارية لزرادة بولاية الجزائر.

وتم أيضا تعيين السادة الآتية أسماؤهم بصفتهم ولاة منتدبين:

صادق حجار بالمقاطعة الإدارية لبئر مراد رابيس بولاية الجزائر- بوزيد نور السادات بالمقاطعة الإدارية لذراع الريش بولاية عنابة- عمرو مشيش بالمقاطعة الإدارية لعلي منجلي بولاية قسنطينة.

## بمناسبة سبعينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة رئيس الجمهورية يتلقى التهاني من الحاكمة العامة لكندا



تعزيز روابط الصداقة، خاصة مع إحياء كندا والجزائر هذا العام الذكرى الستين للعلاقات الدبلوماسية». مؤكدا في رسالتها للسيد رئيس الجمهورية، على «العمل لمواصلة تطوير الشراكة بما يحقق مصالح الشعبين الجزائري والكندي في المرحلة القادمة».

تلقي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، رسالة تهنئة من الحاكمة العامة لكندا، السيدة ماري ماي سيمون، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، مقدمة له وللشعب الجزائري أسدق التمنيات بموفقو الصحة والرخاء والتقدم. وأكدت الحاكمة العامة لكندا على «أهمية

لقاء عمل بين ممثلي البرلمان وأعضاء من الجمعية البرلمانية لحلف الجزائر - «الناتو».. علاقات أساسها التعاون والاحترام المتبادل

■ مناقشة المنعير الطاقوي بين الأمن والتنمية المستدامة والشراكة المتوازنة  
■ التطرق إلى مكافحة الإرهاب والتطرف وتصفيّة الاستعمار  
■ إمكانية تبني مقاربة مشتركة لمعضلة الهجرة وطبيعة التحديات بالمنطقة والمتوسط والساحل

المستدامة والشراكة المتوازنة ومكافحة الإرهاب والتطرف وتصفيّة الاستعمار مع إمكانية الوصول إلى مقاربة مشتركة لمعضلة الهجرة وكذا طبيعة التحديات في حوض المتوسط والساحل».

انفقد، الاثنين، بالجزائر العاصمة، لقاء عمل جمع ممثلين عن البرلمان الجزائري مع وفد يمثل هيئات تابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، حسب ما أفاد بيان لمجلس الأمة.

وأوضح المصدر، أن اللقاء، الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال»، جمع ممثلي البرلمان الجزائري في الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي وأعضاء لجنتي الدفاع الوطني والشؤون الخارجية بمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني مع وفد عن المجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط ولجنة الديمقراطية والأمن واللجنة الفرعية للمرونة والأمن المدني، وهي هيئات تابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وجرى الاجتماع بمشاركة باحثين وأساتذة جامعيين وممثلين عن المجتمع المدني الجزائري، حيث تضمن جدول الأعمال «دراسة ومناقشة عدة مسائل تتعلق بالراهن الدولي، سيما الوضع السياسي والأمني والبيئي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، على غرار تصفية الاستعمار ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وكذا التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية في منطقة الساحل والصحراء والتغير المناخي».

وعرف الاجتماع «مناقشة أربعة محاور تمحورت حول موضوع التغير الطاقوي بين الأمن والتنمية

والمناخية، سيما ما ارتبط بتجديد الصرح المؤسساتي للدولة والإصلاحات العديدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، والتي سيتم تعزيزها بصفة ملموسة بعد إعادة تجديد الشعب لثقتي في رئيس الجمهورية لهدهة رئاسية ثانية».

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، أمس الثلاثاء، وفدا عن الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، حيث سمع اللقاء يتناول جملة من المحاور ذات الاهتمام المشترك،

## اختتام الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب القاري بوهران

## الجزائر المنتصرة تقود الشباب الإفريقي نحو مستقبل أفضل

## من أجل تعلم شامل لمدى الحياة وعالي الجودة وملائم للقارة

أسدل الستار مساء الاثنين على أشغال الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي التي احتضنتها ولاية وهران بمناسبة إحياء اليوم الإفريقي للشباب المصادف لـ 1 نوفمبر، وتميزت بمشاركة ما لا يقل عن 600 شاب وشابة من 55 دولة إفريقية وذلك تحت شعار: «تعليم إفريقي يواكب القرن 21: بناء أنظمة تعليمية مرنة لزيادة الوصول إلى التعلم الشامل لمدى الحياة وعالي الجودة وملائم لإفريقيا».

للإشارة، جرت مراسم افتتاح اللقاء بحضور المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة، محمد الصغير سعداوي، ووزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، ورئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، ووزير الشباب لليبيا، فتح الله الزني، ومديرة شؤون المرأة والشباب بالاتحاد الإفريقي، نونكو لويكو برودونس نجويانغا، ومفوض الاتحاد الإفريقي للتعليم والعلوم والتكنولوجيا، محمد بلحسين، ومسؤولين من الجزائر والخارج وإدارات من الاتحاد الإفريقي.

## المنتدى تناول قضايا أساسية للقارة.. ممثلة مفوضية الاتحاد الإفريقي؛ تسطير خطط عمل وتقديم حلول ملموسة

أبرزت ممثلة مفوضية الاتحاد الإفريقي إيلواد إلملي محمد، مساء الاثنين بوهران، أن الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي التي احتضنتها عاصمة غرب البلاد، تناولت قضايا أساسية تهم المجتمعات والقارة الإفريقية.

أشارت إلملي محمد في كلمتها بمناسبة مراسم اختتام المنتدى، التي عرفت حضور وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد ووزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي ورئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي وسفراء عدد من الدول الإفريقية، إلى أن المنتدى «تناول القضايا الأساسية لمجتمعات القارة الإفريقية، من مستقبل التعليم إلى الابتكار الرقمي والصحة والقيادة لدى الشباب الإفريقي».

كما أبرزت نفس المتحدثات أن «فعاليات المنتدى لم تقتصر على الحديث فقط، بل تم تسطير خطط عمل وتقديم حلول ملموسة».

وأشارت ممثلة مفوضية الاتحاد الإفريقي، إلى أن هذا اللقاء الرابع سجل التحاق الجزائر بمبادرة «1 مليون، المستوى القادم»، معتبرا هذه الخطوة «بالتحدي الكبير».

وقالت إن «هذه المبادرة ترمز إلى نوعية العمل الاستراتيجي الذي تحتاجه إفريقيا لتمكين شبابها وضمان حصولهم على كل فرصة للنجاح».

كما اعتبرت إلملي محمد بأن المناقشات الخاصة بمراجعة مستقبل ميثاق الشباب الإفريقي كانت بمثابة تذكير مهم بالأشواط التي تم قطعها من ناحية، وبالعامل الذي يجب إنجازه مستقبلا من ناحية أخرى.

كما أكد نائب رئيس مجلس الشباب العربي الإفريقي فاطمة إيوا عصمان واهتمام هذا المجلس، الذي يضم في عضويته ممثلي شباب 24 دولة عربية وإفريقية، ويرأسه الجزائري نبيل يحيوي، على دور الفتيات والشابات الإفريقيات لتمكينهن من فرض أنفسهن والوصول إلى مناصب صنع القرار.

وأضافت ذات المتحدثات والتي تعد أيضا رئيسة المجلس الوطني للشباب في الكاميرون، أن مجلس الشباب العربي الإفريقي يهتم من جهة أخرى بتأهيل الفتيات مهنيًا لتمكينهن من الاستقلال ماديا والمساهمة في المجهود الأسي.

وفي هذا الصدد، اعتبرت فاطمة بونة وهي طالبة جامعية من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، أن المنتدى إضافة إلى كونه فرصة لربط شبكة علاقات في مجال التكوين والمقاولات، يعتبر منبرا لإبراز القضية الصحراوية العادلة للشباب الإفريقي، مؤكدة بالمناسبة بأنها لمست الكثير من الإصغاء والتضامن لدى الشباب الإفريقي حول قضية الشعب الصحراوي، الذي لا يزال يعيش تحت وطأة الاستعمار.

ومن جهته، أبرز كومباسوفو ممثل المنظمة غير الحكومية «أوكس-فام أفريكا» أن العديد من الدول الإفريقية تعيش نزاعات تؤثر بصفة كبيرة على التعليم، مشيرا إلى أن هذا المنتدى يعتبر فرصة مهمة ل طرح هذه المشاكل ومناقشتها مع خبراء ومختصين من مختلف الدول الإفريقية والاستفادة من خبرتهم.

كما أشار خاملا دوكسيا سنغور، منسق مجلس الشباب العربي والإفريقي لبلدان وسط إفريقيا إلى أن منتدى الشباب الإفريقي فرصة للتفكير في كيفية تحسين جودة التكوين في إفريقيا، معتبرا أن التكوين الجيد هو ضمان لبناء دول قوية.

## منتدى وهران كرس تبادل الرؤى والأفكار حول مستقبل إفريقيا.. حماد:

## الرئيس تبون وضع الشباب ضمن أولوياته.. ونمط جديد في التشغيل

الجزائر ملتزمة بمرافقة الشباب الإفريقي وتمكينه من اكتساب المعرفة والتقدم ■ 5 مراكز تكوين لتدريب الشباب قبل توجيههم مباشرة إلى مناصب العمل ■ 700 أخصائي نفسي ضمن خلايا إصغاء عبر الولايات للتصحيح والوقاية من الآفات ■ مرابي: فضاء حقيقي مناسب لتبادل الرؤى والتجارب حول مختلف الإشكاليات



جند وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد، مساء الاثنين بوهران، التزام الجزائر بمرافقة الشباب الإفريقي، وتمكينه من اكتساب المعرفة والتقدم مع تعزيز الشراكة معه لمواجهة تحديات القرن 21، فيما أبرز وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي التعاون القائم بين الجزائر والبلدان الإفريقية في مجال التكوين والدعم التقني المقدم في هذا الجانب.

## حببية غريب

قال وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد في كلمة له خلال حفل اختتام منتدى الشباب الإفريقي في طبعته الرابعة إن «الأشغال شهدت تبادلا ثريا للرؤى والأفكار حول مستقبل إفريقيا»، كما كانت مناسبة تم خلالها مناقشة قضايا حيوية مثل التعليم والشغل والصحة والمقاولات والابتكار، كلها ملفات آنية تسير التحول التكنولوجي والرقمي الحاصل اليوم، والذي يتماشى مع متطلبات شبابنا».

وعرض حماد بالمناسبة بعضا من الخطوات التي قامت بها السلطات العمومية في الجزائر على مستوى قطاع الشباب «الذي انتقل إلى نمط جديد في البرامج الموجهة لهذه الفئة بفضل توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي وضع الشباب في محور أولوياته في كافة المجالات».

وأبرز الوزير في هذا الصدد أنه تم مثلا على مستوى قطاعه «إنشاء خلايا للإصغاء حيث تتوفر حاليا على أكثر من 700 أخصائي نفسي موزعين على كافة مناطق الوطن، ينصب عملهم على التصحيح والوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية».

وتابع بالقول: «أما في مجال الشغل، تم استغلال الطاقات الشبابية بتواجد خمسة مراكز تكوين مخصصة لتدريب الشباب، وتكوينهم لتوجيههم مباشرة إلى مناصب العمل من أجل تأطير الشباب على مستوى المؤسسات الشبابية».

وتوّه وزير الشباب والرياضة بالتجربة الوطنية في مجال دعم وتحفيز الشباب الجزائري من خلال انتقال قطاع الشباب والرياضة في الجزائر إلى نمط جديد في البرامج الموجهة للشباب، وهذا بفضل السلطات العليا في البلاد على رأسهم السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي وضع الشباب محور أولوياته في مختلف المجالات لاسيما مع إنشاء خلايا الإصغاء التي ينصب عملها على التصحيح والوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية، إلى جانب إنشاء مختلف اليات دعم التشغيل والمؤسسات الناشئة والمقاولاتية.

وقال حماد في ختام كلمته متوجها إلى شباب إفريقيا وشباب الجزائر: دعونا نخرج من هنا من أرض الجزائر الطاهرة بعزيمة جديدة، مؤكدا أن «الجزائر ملتزمة بمرافقتكم وتمكينكم وتعزيز شراكتكم».

## دعم الجزائر الدائم للشباب الإفريقي

في سياق متصل، ثمن وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي مخرجات أشغال الطبعة الرابعة من منتدى الشباب الإفريقي «الذي جمع خيرة شباب القارة الإفريقية، والذي كان فضاء حقيقيا مناسبًا لتبادل الرؤى والتجارب حول مختلف الإشكاليات المرتبطة بالرفع من مستوى مختلف الأنظمة التعليمية للبلدان الإفريقية»، وهو ما يساهم حسب «من تحقيق الأهداف المنشودة المُسطرة في الرؤية المستقبلية القارة السمراء المتضمنة في الأجندة الإفريقية 2063 في شتى الميادين لتتمتع كل هذه البلدان بالازدهار القائم على النمو الشامل والتنمية المُستدامة».

وأبرز مرابي «الجهود المبذولة من طرف

منظمة الاتحاد الإفريقي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمختلف أبعادها، من خلال إعدادها لخريطة طريق واضحة المعالم والتمثلة في الأجندة الإفريقية 2063، الهادفة إلى بناء إفريقيا متكاملة ومزدهرة ومسالمة، يقودها مواطنوها وتُشكّل قوة ديناميكية على الساحة العالمية، على أساس النمو الشامل والتنمية المستدامة، لا سيما من خلال ضمان التعليم الجيد للمواطنين، وتعزيز ثورة المهارات بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، وعرج على سياسة التعاون والانفتاح على القارة السماء التي تعتمدها الجزائر خاصة فيما يتعلق بالشباب، مشيرا إلى فتح مراكز التكوين والمدارس والجامعات أمام شباب أكثر من 25 دولة إفريقية، والامضاء على العديد من الاتفاقيات والمواثيق التي تفتح الآفاق واسعة أمام هذا التعاون».

وأضاف مرابي «أن مختلف الجهود والمشاريع التي عرفتها المنظومة التعليمية والتكوينية

والبحث في مجال التكوين والتعليم التقني في السنوات الأخيرة بالجزائر تتطلع لأفاق جديدة وواسعة لغرس ثقافة التكوين والتأهيل مدى الحياة لدى مختلف فئات المجتمع، والتي سسأهم في التكيف مع المتغيرات الجديدة والمستمرة في التكنولوجيا ومجالات المعرفة التي يشهدها العالم اليوم».

وقال مرابي في ذات السياق «إننا نقوم بهذا الجهد الكبير المشترك إيمانا منا بقوة أبناء أفريقيا وامكاناتهم في صناعة المستقبل، وإحساسا منا بالمخاطر الكبيرة التي تحيط بالقارة ومنها محاولات الاستعمار الجديدة ومشاكل الأمن الإفريقي، وتحديات الهجرة ومحاولات الاختراق الصهيوني للقارة، واستمرار نهب ثرواتها وصناعة التورات في العديد من دولها وحرمان الأجيال القادمة من الاستقرار والتنمية والمعرفة».

## رئيس المجلس الأعلى للشباب.. مصطفى حيداي؛ ملقّى الشباب العالمي لمساندة القضية الصحراوية في 2025

## انطلاقاً لتحقيق طموحات شباب القارة في الازدهار والرفي

أكد رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي، أن منتدى الشباب الإفريقي الذي اختتمت فعالياته مساء الاثنين بوهران، يمثل نقطة انطلاق لتحقيق طموحات شباب القارة في الازدهار والرفي، وأعلن بالمناسبة عن تنظيم ملتقى الشباب العالمي لمساندة القضية الصحراوية في أكتوبر 2025 بالجزائر.

أبرز حيداي في كلمة خلال الجلسة الختامية لهذا الحدث، التي جرت بحضور وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد ووزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي ورئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي، أن منتدى وهران يمثل بفضل المخرجات التي انبثقت عنه والنقاش الواعي الذي ميزه «نقطة انطلاق للشباب الإفريقي لتحقيق طموحاته في الحياة الكريمة والاستقرار في كل المجالات والرفي والازدهار».

وأضاف أن هذه التظاهرة التي جمعت 600 شاب وشابة من 55 دولة إفريقية سحبت بتأسيس «تبار شبابي إفريقي يدرك التحديات التي تمر بها دوله وقارته، ويسعى لمواجهة هذه التحديات



والمجلس الأعلى للشباب رغم المدة القصيرة للتخصيص، والتي لم تتجاوز 20 يوما».

من جهة أخرى، قال حيداي في تصريح إعلامي عقب استقباله رئيس المجلس الأعلى للشباب الصحراوي علي محمد سالم محمد أمين على هامش الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي التي تختتم اليوم بوهران، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وافق على تنظيم ملتقى الشباب العالمي لمساندة القضية الصحراوية في أكتوبر 2025 بالجزائر.

وأضاف ذات المتحدث أنه «تم الاتفاق على تشكيل في غضون الأسبوعين القادمين اللجنة التحضيرية الخاصة بهذا الحدث العالمي الهام، الذي يساند ويناصر أحد القضايا المصرية التي

تؤمن بها الجزائر حكومة وشعبا وهي القضية الصحراوية».

وقال حيداي في هذا الشأن إنه «سيكون لنا لقاء لبورة خطة عمل مشتركة لضبط البرنامج السنوي» مع المجلس الأعلى للشباب الصحراوي، لافتا إلى أن الأيام القادمة «ستشهد حيوية وحركية أكبر بين شباب الجزائر وشباب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية».

ومن جهته، قدّم رئيس المجلس الأعلى للشباب الصحراوي علي محمد سالم محمد أمين تشكراته لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على موافقته على تنظيم ملتقى شباب العالمي لمساندة القضية الصحراوية، وكذا لرئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي.

بريطانيا مطالبة بالاعتذار عن وعد بلفور المشؤوم.. السفير أبو عيطة:

تصريحات ماكرون بحاجة إلى جدية وإنصاف.. الأفلان: **الذاكرة.. ملف لا يقبل التنازل أو المساومة**• على فرنسا التجر من الفكر الاستعماري البائد  
لحل كل المسائل المتعلقة بالتاريخ

وذكر الأفلان بتصريحات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للهجرة المصادف لـ 17 أكتوبر 1961، عندما أكد أن مسألة الذاكرة «تحتاج إلى نفس جديد من الجرأة والنزاهة للتخلص من عقدة الماضي الاستعماري، والتوجه إلى مستقبل، لا إصغاء فيه لزرع الحقد والكراهية، تمنن ما زالوا أسيري الفكر الاستعماري البائد».

وأشار الحزب في بيانه إلى تزامن تصريحات واحتفال الجزائر بمرور سبعين سنة على «تفجير أعظم ثورة في التاريخ الحديث، كانت ضريبتها قوافل من الشهداء وجرائم شنيعة ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في حق الشعب الجزائري».

وشدّد في السياق، على أنّ هذه جرائم لا تسقط بالتقادم مهما حاولت الأوساط الفرنسية المتطرفة تزييفها. في إشارة إلى تكالب اليمين المتطرف المتحالف مع التيار اليميني، على كل ما هو جزائري منذ عدة أشهر، إلى درجة شنهم حملة كراهية مبنية على التضييق والكذب ضد لجزائر.

الأفلان قال إنّ ملف الذاكرة الذي يعد في صميم انشغالات الجزائر المنتصرة بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، «لا يقبل التنازل ولا المساومة، وهي متمسكة بمعالجة هذا الملف معالجة موضوعية ومنصفة للحقيقة التاريخية».

وذكر بأنّ محدد المعالجة المنصفة والجدّة تنطلق من اعتراف فرنسا الرسمية بكل الجرائم الاستعمارية المرتكبة في حق الشعب الجزائري على مدار 132 من الاحتلال الغاشم.

اعتبر حزب جبهة التحرير الوطني اعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باغتيال بلاده للشهيد البطل العربي بن مهيدي «خطوة بحاجة إلى قدر أكبر من الجدية والإنصاف»، وأكد أنّ ملف الذاكرة «لا يقبل التنازل أو المساومة»، داعياً في الوقت ذاته إلى التحرر من الفكر الاستعماري كشرط لحل المسائل التاريخية.

حمزة - م

علّق حزب الأفلان على بيان قصر الإليزيه في الفاتح نوفمبر الجاري المصادف للذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية، والذي تضمن اعترافاً رسمياً من قبل الرئيس إيمانويل ماكرون بقتل عسكريين فرنسيين للشهيد البطل العربي بن مهيدي.

وقال الحزب في بيان له «إنّ الاعتراف الفرنسي الرسمي باغتيال جلادي الاستعمار الشهيد الرمز العربي بن مهيدي، وقبلة اغتيال الشهيد علي بومنجل وصديق الثورة موريس أودان، وإذ تعتبرها خطوة في سبيل حل ملف الذاكرة بين البلدين، إلا أنّها تحتاج إلى قدر كبير من الجدية والإنصاف، وأيضاً إلى إرادة حقيقية تقضي بالتحرر من الفكر الاستعماري البائد لحل كل المسائل المتعلقة بهذا الملف».

وكان قصر الإليزيه قد قال «إنّ الرئيس ماكرون يعترف في هذا اليوم بأنّ العربي بن مهيدي البطل الوطني للجزائر، وواحد من القادة الستة الذين فجروا الثورة في 01 نوفمبر 1954، اغتاله عسكريون فرنسيون كانوا تحت قيادة الجنرال بول أوساريس سنة 1957».

# دعم ثابت للجزائر

## بقيادة الرئيس تبون للشعب الفلسطيني

• غرة تعرف حرب إبادة جماعية غير مسبوقه منذ بداية العدوان الصهيوني



تهجير قسري ممنهج يشهده شمال القطاع.

### الضفة الغربية تحت القمع

لم تقتصر جرائم الاحتلال على غزة وحدها، حيث أشار السفير إلى أن الضفة الغربية أيضاً تتعرض لعمليات اقتحام واعتقالات واسعة. وأوضح أن أكثر من 700 فلسطيني قد استشهدوا في الضفة منذ بداية العدوان، مع اعتقال أكثر من 10 آلاف شخص. وشدد السفير على أن هذه الجرائم تهدف إلى فرض واقع جديد على الشعب الفلسطيني وتصفيته قضيته بالكامل. وخلال المؤتمر طالب السفير أبو عيطة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، وتعوّضه عن الخسائر التي تكبدها جراء وعد بلفور، والاعتراف بدولة فلسطين. وأضاف أن المملكة المتحدة، بوصفها دولة مؤثرة، لا يمكنها الاستمرار في تجاهل مسؤوليتها عن الظلم الذي لحق بالفلسطينيين، داعياً إلى أن تكون هذه الذكرى فرصة لإيقاظ الضمير الدولي أمام الجرائم التي ما زالت ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

تطرق سفير فلسطين بالجزائر السيد فايز أبو عيطة، أمس، خلال مؤتمر صحفي نشطه بمناسبة الذكرى 107 لوعده بلفور المشؤوم، إلى التطورات الأساوية الأخيرة على الساحة الفلسطينية، خاصة جرائم الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. قبل ذلك، هنأ السفير أبو عيطة الشعب الجزائري والرئيس عبد المجيد تبون بمناسبة الذكرى 70 لثورة نوفمبر المجيدة، معتبراً عن تقديره للدعم الجزائري الثابت للشعب الفلسطيني.

### علي مجالدي

أشار السفير في مداخلته إلى الرسالة التي وجهتها السفارة الفلسطينية في الجزائر إلى السفارة البريطانية، تدعو فيها إلى ضرورة الاعتراف بالمسؤولية التاريخية لوعده بلفور والاعتذار للشعب الفلسطيني. وذكر بأنّ هذا الوعد، الذي صدر عن وزير الخارجية البريطاني عام 1917، كان بداية مأساة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه كان جزءاً من مخطط استعماري هدفه زراعة «جسم غريب» في قلب المنطقة العربية ليخدم المصالح الاستعمارية في السيطرة على خيراتنا.

واستعرض السفير التاريخ الذي سبق هذا الوعد، مشيراً إلى أنّ الحركة الصهيونية بدأت بجهودها منذ مؤتمر بازل في سويسرا عام 1870، الذي بحث في عدة مناطق لتكون «وطناً لليهود، منها أوغندا والأرجنتين، إلا أن وعد بلفور جاء ليحسم الخيار على أرض فلسطين العربية، برعاية بريطانيا وبمشاركة الولايات المتحدة، ليبدأ بذلك عهد من الهجرات الصهيونية المتتالية إلى الأراضي الفلسطينية، حتى تقسيم فلسطين في عام 1947 وإعلان إقامة دولة الكيان، ما أدى إلى نكبة عام 1948 وتشيت الشعب الفلسطيني.

### تداعيات وعد بلفور

علاوة على ذلك، أكد السفير أبو عيطة أنّ الوعد المشؤوم كان البداية لمأساة الشعب الفلسطيني التي لا تزال مستمرة حتى اليوم، مشيراً إلى أن هذه السياسة

إحياء للذكرى 65 لحرق غار يحميان بيسر

## استذكار بطولات 21 شهيدا سقطوا اختناقاً بالغازات السامة

الاستعماري على إبادة مجموعة من المجاهدين والمناضلين رفضوا الاستسلام، وفضلوا الشهادة بعزة وإكبار بسبب الدخان الكثيف والغازات السامة التي تعرّضت لها «مغارة يحمان» بجبل بقلبة بقرية غمراسة ببلدية يسر بعدما لجأوا إليها للاختباء والاحتماء من عمليات القصف الشديد الذي تعرضت له المنطقة، لكنها بالمقابل فضحت وحشية المستعمر الذي لجأ إلى كل الأساليب الجهنمية بما فيها الأسلحة المحرمة دولياً حسب شهادات الكثير من الباحثين والمؤرخين. وقد شكّلت المناسبة فرصة للمناضلين ومجاهدي منطقة غمراسة بيسر لتقديم عدة شهادات حية حول حيثيات المجزرة الوحشية التي تعرض لها 21 مجاهداً ومناضلاً داخل مغارة يحمان، وغيرها من الأحداث والمعارك التي عرفتها منطقة يسر، التي كانت تابعة للولاية الثالثة التاريخية، في حين أكد مدير المجاهدين لولاية بومرداس في كلمته «أنّ استشهاد المجاهدين الأبرار ناجم عن الدخان الكثيف

أحيت السلطات الولائية والمحلية لولاية بومرداس إلى جانب الأسرة الثورية ومجاهدي الولاية الثالثة التاريخية، أمس، الذكرى 65 لحرق غار يحمان بجبل بقلبة بقرية غمراسة بأعالي بلدية يسر بحضور والي الولاية والأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين حمزة العوفي، وهذا للترحم واستذكار أرواح 21 مجاهداً استشهدوا اختناقاً بدخان الغازات السامة الناجمة عن القصف الذي تعرضت له المغارة.

بومرداس: ز - كمال

عادت الذاكرة بأبناء ومجاهدي دائرة يسر وما جاورها التي كانت مرتبطة تنظيمياً بالولاية الثالثة التاريخية إلى ذلك اليوم المشؤوم من تاريخ 5 نوفمبر من سنة 1959، عندما أقدم الجيش الفرنسي

«شياطين الاستعمار تراود فرنسا مجدداً».. جريدة «لوسوار دالجيبي»:

المستعمران «الأستاذ وتلميذه»  
يحاولان إحياء النظام الاستعماري

• الإليزيه داس بكل وقاحة على القانون الدولي  
بمنحه ما لا يملك لمن لا يستحق  
• شعب الصحراء الغربية لن يكف عن مواجهة  
من يحاول حرمانه من وطنه لأسباب تجارية ووهيية  
• الصحراويون متمسكون بإفشال مفاوضات  
ومخططات المخزن الاستعماري وحلفائه

وأردفت الجريدة قائلة إنّ شعب الصحراء الغربية «لن يكف عن مواجهة من يحاول حرمانه من وطنه لأسباب تجارية ووهيية، لاسيما وأن الشرعية الدولية والقانون الدولي يدعمان الصحراويين المتمسكين أكثر من أي وقت مضى بإفشال جميع مفاوضات ومخططات نظام المخزن الاستعماري وحلفائه، وتجدر الإشارة إلى أنّ شهر أكتوبر شهد مكتسبات قانونية لصالح الحقوق الشرعية للشعب الصحراوي وقضيته العادلة بعد أن أقرت محكمة العدل الأوروبية بعدم شرعية الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب التي تضم الأراضي الصحراوية المحتلة. ويؤكد هذا القرار التاريخي من جديد على الحقائق الراسخة بشأن قضية الصحراء الغربية بعد 49 عاماً، وهي أنّ سيادة للمغرب على الصحراء الغربية، وأنّ الصحراء الغربية والمملكة المغربية بلدان منفصلان وتمتازان. ويضاف هذا القرار إلى القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية بلاهاي في 16 أكتوبر 1975، والذي ينفي وبشكل قاطع أي سيادة للمملكة المغربية على الصحراء الغربية، ويؤكد على وجوب تمكين الشعب الصحراوي من الممارسة الفعلية والشرعية لحقه في تقرير المصير».

في تحدّ صارخ لكافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، يعيد كل من المغرب وفرنسا في محاولة يائسة إحياء النظام الاستعماري، الذي كان سائداً في القرن التاسع عشر بكل ما يحمله من وحشية وظلم، حسبما كتبت جريدة «لوسوار دالجيبي» في مقال نشرته في عددها لنهار الثلاثاء متصدراً صفحتها الأولى.

قال كاتب المقال المنون «شياطين الاستعمار تراود فرنسا مجدداً» إنّ الإليزيه «داس بكل وقاحة على القانون الدولي بمنحه ما لا يملك لمن لا يستحق، في نزعة استعمارية بحتة، ضارياً عرض الحائط كافة قرارات الأمم المتحدة ومهاجماً كل من مجلس الأمن الذي تعتبر بلاده فرنسا عضواً دائماً فيه، والعدالة الأوروبية، واعتبرت الجريدة أنّه «باستيلانها على أرض شعب بطريقة غير أخلاقية، يعيد المستعمران، الأستاذ وتلميذه، إحياء النظام الاستعماري الذي كان سائداً في القرن التاسع عشر بكل ما يحمله من وحشية وظلم، مع أن الجميع يعلم أن فرنسا لطالما دعمت، بكل ما أوتيت من قوة، استعمار المغرب للصحراء الغربية منذ سنة 1975».

المنصّة الشرفية حملت رسائل ودلالات.. اللواء مجاهد:

## الاستعراض العسكري عكس التحام الجيوش مع الشعب

الاعلام الوطني بالصورة، وإنما إبراز ما وراءها للشباب. وشدد على الاقتداء بقدوة الطليعة، ويتعلق الأمر في الشهيد العربي بن مهيدي الذي قال «القوا بالثورة إلى الشارع يحضنها الشعب»، والشهيد زيفوت يوسف الذي قال إنّ الشعب الجزائري عظيم، واستعداده دائم والتزامه بلا حدود، وهو بحاجة إلى قيادة تأخذه إلى برّ الأمان، والشهيد ديدوش مراد الذي قال «إذا استشهدنا دافعوا عن ذاكرتنا».

حياة - ك

المادي فيتمثل في الوسائل والعتاد المتطور جدا والمدرّب عليه جيداً لحماية الوطن، وأنّه يقوم بهامه كما نصّ عليها الدستور. كما يرى اللواء مجاهد أنّ صورة المنصّة الشرفية التي تواجد فيها إلى جانب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، رؤساء الدول المجاورة الشقيقة، تحمل رسالة العودة إلى مغرب الشعوب، كما لفت إلى الحضور البارز لأبناء زعماء التحرر في العالم أصدقاء الثورة التحريرية الذين أتوا لمقاسمة الجزائر الاحتفال، كما أكد على ضرورة عدم اكتفاء

تضمن 3 بنود، الأول لاسترجاع السيادة الوطنية، وإنشاء الجيش الوطني الشعبي، ولفت كذلك أنّ التنظيم والوحدة التي جاءت من رؤية مستمدة من قيم ومعتمدة على إرادة. وفي تحليله للاستعراض الضخم الذي قدّمه «السليل» بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية، جرّاه اللواء مجاهد إلى قسمين، أحدهما مادي والآخر غير مادي، فكان عبارة عن التحام للجيش مع الشعب الذي قدّم له الاستعراض على المباشر، أما

مدخلته لدى استضافته الاثنين في «فوروم الأولى» عن البعد السياسي لأول نوفمبر، الذي قدّمته قدوة الطليعة من المجاهدين المحنكين أمثال الدكتور الأمين دباغين، بوقادوم، دردور ومزغنة، الذين قاموا بإعلان أول نوفمبر في المجلس الوطني الفرنسي سنة 1947 ويعتقد أنه كان هناك تجسيد لنظرية «كلوز فيتس» القائلة إن الحرب امتداد للسياسة بوسائل أخرى. وأضاف في السياق أنّ الثورة التحريرية وفاء لبرنامج الحركة الوطنية لسنة 1926، الذي

أبرز اللواء عبد العزيز مجاهد مدير المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة البعد السياسي والعسكري للثورة المجيدة، وأكد أنّ نجاحها بني على ثلاث مبادئ أساسية لاسترجاع السيادة الوطنية، إجماع القوات وإنشاء جيش التحرير، وقال إنّ التنظيم والوحدة جاء من رؤية مستمدة من قيم معتمدة على الإرادة.

تحدّث اللواء عبد العزيز مجاهد في

## السفارة الجزائرية تنظم منتدى بلندن

## تجديد الثقة في الرئيس تبون لمواصلة الإصلاحات الشاملة

الجزائر - المملكة المتحدة.. فرص استثمار بالجملة



نظمت سفارة الجزائر، الاثنين، بلندن، بالتعاون مع مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني منتدى تحت شعار "الجزائر مفتوحة للسياحة"، بحضور مختصين ومنظمي رحلات جزائريين وبريطانيين.

شكل هذا اللقاء، الذي نظم على هامش المعرض الدولي للسياحة، بمشاركة نخبة العمالية للسياحة، فرصة للمدير العام للصناعات التقليدية بوزارة السياحة السيد شكري بن زعرور والمديرة بالوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار السيدة حبيبة بوقرومي، لعرض كافة الجوانب المتعلقة بتطوير هذا القطاع.

عرض سفير الجزائر بلندن نور الدين يزيد، الذي ترأس

افتتاح هذا المنتدى، المعالم الرئيسية التي تحكم تجديد هذا القطاع في الجزائر، بحضور ممثل الوزير الأول البريطاني للشاركة مع الجزائر اللورد ريتشارد ريبسي ورئيسة مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني أولغا ميتلاند.

وستسمح إعادة انتخاب الرئيس السيد عبد المجيد تبون لهمة ثانية، بمواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي الطموح الذي من شأنه أن يحرر البلاد من التبعية للمحروقات وتتنوع مصادر الدخل.

في هذا الصدد، أوضح السفير أن تحسن مناخ الأعمال والإجراءات التحفيزية التي اتخذتها الحكومة، تشكل مؤهلات إضافية من شأنها أن تشجع استقبال المزيد من الاستثمارات من المملكة المتحدة، مؤكدا أن تطوير السياحة يعتبر من ضمن الأولويات، بل إنها تعتبر محركا أساسيا لتنويع الاقتصاد، على حد قوله.

وقد أعرب نور الدين يزيد عن أمه في أن تقوم المملكة المتحدة والجزائر اللتان يربطهما تعاون ثنائي تاريخي وثري، بتوسيع روابطهما وإقامة شراكة مستدامة لصالح البلدين، قبل أن يعطي الكلمة لميتلاند، التي وصفت الجزائر بالبلد الذي يتمتع بمناطق ساحرة، مستهدفة بجاذبتي زارتها شخصيا.

من جهتها، أشادت رئيسة مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني، بالجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية لتطوير قطاع السياحة والترويج لوجهة الجزائر، مشيرة إلى التدابير الرامية إلى تسهيل وتبسيط إجراءات الحصول على التأشيرة ومضاعفة الوكالات السياحية، في هذا السياق، قدمت المديرية بالوكالة الجزائرية

في الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية إصدار 7 طوابع بريدية بشعار "شهداء نوفمبر"

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، رفقة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبسي تريكي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على مراسم إصدار 7 طوابع بريدية تكريس تضييحات أبطال الثورة التحريرية تحت شعار "شهداء نوفمبر".

تم الكشف عن هذه الطوابع خلال ندوة تاريخية نظمت بمقر وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، في سياق الاحتفالات المخلدة للذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وبالمناسبة، أوضح بيبسي تريكي، أهمية الطابع البريدي في "الحفاظ على الذاكرة الوطنية وفي توثيق تاريخ الجزائر، لاسيما ملاحم الثورة التحريرية".

كما أبرز أهمية تخليد الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية بسلسلة جديدة من الطوابع البريدية "تكريما لأبطال نالوا شرف الشهادة في ساحة الوغى وتقديرا لتضحياتهم في سبيل تحرير الوطن والاستقلال".

بدوره، أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق أن الحفاظ على الذاكرة الوطنية يشكل أولوية حيوية لنقل القيم الأصيلة للأمة الجزائرية ومعاني حب الوطن للأجيال الصاعدة وترسيخ المثل العليا لثورة نوفمبر الخالدة.

وذكر أن الجزائر تسير اليوم على نفس الدرب، منتهجة مسارا "رفعت فيه التحديات وكسبت الريانات في شتى الميادين، مدفوعة في ذلك بالنتائج الالفة التي تحققت بفضل الحكامة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، واستراتيجيته في الدفع بالجزائر نحو الرقي والإزدهار".

جديد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، التأكيد، أمس الثلاثاء، خلال زيارة عمل وتفقد لولاية قسنطينة، على التزام الدولة بضمان وفرة وضبط أسعار المنتجات واسعة الاستهلاك، لاسيما القهوة.

ذكر السيد زيتوني، في نفس السياق، بالالتزام الدولة بالحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، من خلال وضع حد لممارسات الوسطاء والمضاربين، الذين تسببوا في إحداث تقلبات في سوق القهوة والذين تم تحديدهم.

وأضاف الوزير بالمناسبة، بأن الدولة ستكون "غير متسامحة" وسيتم تطبيق القانون "بكل صرامة" في هذا الشأن. مذكرا في ذات الصدد، بأن أحكام المرسوم التنفيذي رقم 24-279 المؤرخ في 20 أغسطس 2024 المحدد للسعر الأقصى للقهوة عند الاستهلاك وهوامش الربح القصوى عند

## جدد تأكيد التزام الدولة بضبط أسعار القهوة.. زيتوني: لا تسامح مع المضاربين والمتلاعبين بقوت المواطنين

- ضمان وفرة وضبط أسعار المنتجات واسعة الاستهلاك
- الحفاظ على القدرة الشرائية بوضع حد لممارسات الوسطاء

الاستيراد وكذا عند التوزيع بالجملة والتوزيع بالتجزئة، قد تم تطبيقها "حرفيا". وكشف زيتوني أيضا، في نفس الإطار، بأن استيراد هذا النوع من المنتجات، لاسيما القهوة، سيكون من الآن متاحا للمتعاملين العموميين، على غرار مجمع الصناعات الغذائية (أغروديف).

ودائما في إطار الجهود المبذولة من أجل ضبط الأسعار والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، تعمل الدولة على مضاعفة عدد الفضاءات التجارية الكبرى، من خلال الاستثمارات الوطنية والشراكات الأجنبية.

وأفاد الوزير، في هذا الصدد، بأن عديد العلامات التجارية العالمية قد أبدت رغبتها في ولوج السوق الجزائرية. وكان وزير التجارة وترقية الصادرات، قد أشرف قبل ذلك على تدشين الصالون الوطني للإنتاج والتصدير، الذي يجمع أكثر من 120 عارضا بقاعة أحمد باي (زينيت).

«مخطط عمل المريض» أثبت نجاعته.. سايجي:

## 60 مليار دينار مخزون الأمان بالصيدلية المركزية

ما أكد الوزير، الذي سيعمل إلى جانب القطاع الخاص المتواجد بالمنطقة، حيث أشاد سايجي بالمعدات والتجهيزات الطبية التي تتوفر عليها هذه الأخيرة وتعد الأولى من نوعها إفريقيا في تشخيص الأمراض وتقديم جلسات العلاج بالتقنيات الحديثة المغناطيس والذبذبات الصوتية.

وكشف المسؤول الأول على القطاع خلال زيارته الميدانية إلى الصيدلية المركزية للمستشفيات، أن مخزون الأمان للصيدلية المركزية يقدر بـ 60 مليار دينار، الذي سمح التكفل بمختلف الأمراض والأوبئة الموجودة بالجنوب الجزائري، هذا إلى جانب سرعة التحرك للصيدلية المركزية للمستشفيات التي ساعدت على احتواء المرض. كما تم إنشاء خلية اليقظة المرقمنة بين الصيدلية المركزية للمستشفيات ومختلف المستشفيات والصيدليات لتدخل عند التذبذب، وأكد وزير الصحة، توفر جميع الأدوية، لاسيما أدوية مرضى السرطان، حيث تضمن الوزارة التكاليف بـ 94% من الأشخاص، مضيفا في تصريح له عن تخصيص 50% من ميزانية الصيدلية المركزية للمستشفيات لاقتناء الأدوية المتعلقة بهذا المرض.

عابن وزير الصحة عبد الحق سايجي، أمس، ثلاث وحدات صحية ببلدية الدار البيضاء - شرق العاصمة، أين وقف على مدى تطبيق برنامج "مخطط عمل المريض"، الذي أثبت نجاعته ومكن من تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمريض. كما أعلن عن تسجيل ما قيمته 60 مليار دج من مخزون الأمان بالصيدلية المركزية، وإنشاء مشروع صحي جديد بسعة 120 سرير للتكفل بمرضى المقاطعة.

## خالدة بن توكي

في كلمة له عقب زيارة المعاينة التي قام بها على مستوى ثلاث وحدات صحية ببلدية الدار البيضاء، المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، العيادة الخاصة للصحة النفسية "لبلاس" المختصة في الإدمان، الطب النفسي والطب النفسي للأطفال والمدمنين لجميع أنواع المخدرات، وكذا الصيدلية المركزية للمستشفيات، أكد أن الزيارة تندرج في إطار استراتيجية الحكومة الرامية إلى ضمان التكفل بالأحسن بالمريض.

ويغرض التكفل الأمثل بمرضى مقاطعة الدار البيضاء، سيم إنجاز مستشفى بـ 120 سرير، وفق

## الهلال الأحمر والمجمع العمومي للصناعات المحلية تعزيز الشراكة في مجال العمل التضامني والإنساني

وزرع الأمل في نفوس الذين هم في أمس الحاجة للعمل التضامني.

مفيدا أن هذه الشراكة "فرصة لتجسيد القيم الإنسانية وتدعيم التعاون بين الطرفين، لاسيما في المجال التجاري وتوفير الوسائل اللوجيستية والمادية التي يحتاجها الهلال الأحمر".

كما ترمي هذه الشراكة -يضيف ذات المتحدث- إلى التعريف بالإنتاج الوطني على المستويين الوطني والدولي، من خلال تقديم مساعدات من مواد وسلع من الإنتاج الوطني.

من جهتها، أشادت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، بالشراكة القائمة بين مؤسستها والمجمع الذي "ساهم بشكل كبير في تزويد الهلال بالسلع والمنتجات الأساسية".

تم، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية -إطار بين الهلال الأحمر الجزائري والمجمع العمومي للصناعات المحلية "فينديس"، تهدف إلى تعزيز الشراكة القائمة بينهما في مجال العمل التضامني والإنساني.

وقع الاتفاقية رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، ورئيس المجمع العمومي للصناعات المحلية محمد مسقم، الذي أشار إلى أن هذه الاتفاقية "تؤكد التزام المجمع بتكثيف التعاون مع الهلال الأحمر الجزائري في مجال التنمية البشرية والعمل الإنساني والتضامني"، مشيدا بالدور الذي تقوم به هذه المؤسسة الإنسانية، لاسيما في تقديم المساعدات الإنسانية

## التزام جزائري بتعزيز التعاون القاري في الابتكار

ويجسد رؤية الجزائر في دعم الشركات الناشئة والتكنولوجيا على مستوى القارة، لاسيما وأن المؤتمر ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. ومن المتوقع أن يجذب هذا الحدث، المنظم تحت شعار "إعادة تصور إفريقيا بالذكاء الاصطناعي"، أكثر من 25 ألف مشارك من رواد الأعمال والمبتكرين والمستثمرين، بالإضافة إلى 45 وزيرا إفريقيا في مجالات الابتكار والشركات الناشئة، مما يجعله "منصة حيوية" على مستوى القارة.

ولفت السيد وليد إلى أن شعار الطبعة الثالثة يعكس التزام المؤتمر بتبسيط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز مكانة الجزائر بصفتها "قطبا رياديا" في مجال ريادة الأعمال والشركات الناشئة في إفريقيا. وعليه، تلمح الجزائر إلى ترسيخ هذا المؤتمر كفعالية محورية للتبادل والتعاون بين الدول

## ستعرف الطبعة الثالثة من المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، التي ستجري في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 ديسمبر 2024، بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، تنظيم معرض تكنولوجي ضخم بمشاركة أكثر من 500 عارض، بحسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة.

وأوضح وزير القطاع ياسين المهدي وليد، خلال ندوة صحفية نشطها بمقر المسرعة العمومية "ألجيريا فانتور"، أن المعرض التكنولوجي سيعرض أحدث الابتكارات والحلول الرقمية في مجال الشركات الناشئة والذكاء الاصطناعي، مما يتيح للمشاركين فرصة استكشاف منتجات متطورة والتواصل مع أبرز الشركات والمبتكرين في هذا المجال، يضيف البيان.

ولدى استعراضه تفاصيل الطبعة الثالثة من المؤتمر، أكد أنه الأكبر من نوعه في إفريقيا

## الطبعة الثالثة من المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة

الإفريقية في مجالات اقتصاد المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة، يضيف الوزير، الذي أكد أن المؤتمر يجسد رؤية رئيس الجمهورية في جعل الجزائر قطبا قاريا للتكنولوجيا والشركات الناشئة، وإرساء قواعد جديدة للتعاون الإفريقي- الإفريقي في المجال الاقتصادي.

علاوة على ذلك، تتضمن فعاليات المؤتمر مجموعة واسعة من الأنشطة، على غرار القمة الإفريقية لرأس المال المخاطر، التي توفر فرصة فريدة لالتقاء المستثمرين وأصحاب المشاريع الناشئة لمناقشة فرص التمويل والشراكات. كما سيتخلل المؤتمر تنظيم جلسات حوارية وورشات عمل متخصصة، تهدف إلى تناول التحديات والفرص المتعلقة بتطوير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في إفريقيا، مع التركيز على تحويل الأفكار المبتكرة إلى حلول ملموسة تخدم التنمية المستدامة.

في هذا الإطار، أكد السيد وليد "أن هذه

منشآت قاعدية ولوجيستيك مينائي.. خبراء ومتعاملون:

## الجزائر.. مركز إقليمي مستقبلي مفتوح على إفريقيا

وعدم التركيز فقط على ميناء الجزائر الذي يعالج، لوحده، أكثر من 60 ٪ من حركة النقل البحري الوطني.

### تنويه برؤية السلطات العمومية

وأشار المتدخل في ذات الخصوص، إلى التقدم الذي حققته الجزائر في بناء السفن، منوهاً بالإجازات التي قام بها عديد المتعاملين الوطنيين في هذا الفرع، والتي أصبحت السفن الموجهة خاصة لقطاع الصيد البحري تجد طريقها شيئاً فشيئاً للتصدير. وقد تضمن برنامج عمل هذا اللقاء عديد المواضيع، من بينها القانون البحري والاتفاقيات الدولية وبناء السفن وكذا النجاعة المينائية.

من جانبه، أكد رئيس الجمعية المهنية للأعوان البحريين الجزائريين، مولود بلعيد، أن تطوير القطاع البحري يمر عبر «الحوار الواسع والبناء بين السلطات والمتعاملين»، مشيداً في هذا الخصوص «برؤية وإرادة السلطات العمومية في ترقية القطاع».

وتابع يقول، «لقد سجلنا بارتياح إنشاء شركات جديدة في مجال النقل البحري للمسافرين، وطلبات قدمها مستثمرون لإنشاء شركات لنقل البضائع».

كما أعرب رئيس الجمعية عن استعداد مختلف الفاعلين، سيما الأعوان البحريين وأصحاب السفن، وممثلي المؤسسات المينائية للمساهمة في تحسين الأطر القانوني المسير للقطاع، سيما القانون البحري الذي هو بصدد المراجعة حالياً.

واعتبر في هذا الخصوص، أن القطاع قد واجه عديد التحديات التي يجب تجاوزها على غرار «تآكل حصص سوق الأسطول الوطني وتشريعات متباينة في مختلف الإدارات وإزدحام الموانئ» مما يؤثر على التنافسية.

أما رئيس نقابة النقل واللوجيستيك، عبد الله سرياي، فقد دعا إلى مزيد من الاستثمارات في تحديث الهياكل والخدمات المينائية للوجيستيك في الجزائر، بشكل يسمح بتخفيض التكاليف التي يمثلها اللوجيستيك في المنتجات المسوقة في الجزائر (حتى 35 ٪)، مقارنة بمتوسط التكلفة المسجل على المستوى العالمي (ما بين 10 و20 ٪).

أجمع خبراء ومتعاملون الاثنان بالجزائر العاصمة، على أن إنجازات الجزائر خلال السنوات الأخيرة في المجال البحري، وبشكل خاص في المنشآت القاعدية واللوجيستيك المينائي، تسمح لها بأن تكون مركزاً بحرياً إقليمياً مفتوحاً على إفريقيا. أشار متدخلون خلال أشغال الندوة الدولية حول الاقتصاد البحري، إلى أن الموقع الجغرافي للجزائر، وكذا الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية من أجل بعث الاقتصاد البحري عموماً، من شأنها منح البلاد صفة مركز الشحن العابر من وإلى إفريقيا.

في هذا الصدد، أكد أحمد طيباوي، مدير مركز التجارة العالمي للجزائر، المبادر لتنظيم هذه الندوة في طبيعتها الثانية، أنه «من الضروري إعطاء الجزائر مكانة الريادة على الساحة الدولية كنقطة لوج ومركزاً لإفريقيا في المجال البحري والمينائي من أجل الاستجابة لتطلعات المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين».

وأضاف ذات المتدخل، أن امتداد الواجهة البحرية الوطنية وقرب البلاد من جنوب أوروبا، علاوة على موقعها على إحدى الطرق البحرية الأكثر نشاطاً في العالم يسمح للجزائر بأن «تلعب دوراً هاماً في المجال البحري على المستوى الدولي». كما أكد أن الشبكة الوطنية للطرق وإنفتاحها على البلدان المعزولة في الساحل عبر الطريق العابر للصحراء (الجزائر - لاغوس) يعطي للجزائر ميزة التفكير في بناء مركز الشحن العابر خدمة لتجارتها الداخلية ولجيرانها من الجنوب، ولم لا للصفة الشمالية من المتوسط.

ويعد مركز الشحن العابر في المجال البحري عبارة عن ميناء يتم فيه تفريغ السلع من سفينة لإعادة شحنها في أخرى، مما يسمح بتقليل التكاليف، ومن أجل مرونة أكبر، وتوجه هذه المراكز التي غالباً ما تقع في أماكن استراتيجية إلى تسهيل عبور البضائع إلى المجال الدولي سيما منها الحاويات.

كما أكد طيباوي، في هذا السياق، على التوجهات التي وجهها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل ضمان «استقلال أقصى لجميع الموانئ الوطنية

توفير الطاقة وفتح المسالك وتوفير خدمات الاتصالات

# الزراعات الإستراتيجية.. قطب الجنوب الكبير يتأهب

ورقة طريق متعددة القطاعات لمرافقة الاستثمارات في المنطقة



معتبرة في قطاع الطرقات، وذلك من خلال برنامج جارٍ لإنجاز 103 مشاريع.

وفي مداخلة له خلال النقاشات، أشار لخروج إلى أن العمل جارٍ لرد الاعتبار لطرقات الوطنية والولائية وفتح مسالك جديدة للمستثمرين الفلاحية، لافتاً إلى أن الخصاص بمشروع «بلدنا» بولاية أدرار.

أما دربال، فأكد في مداخلة على توفر الجزائر على الإمكانيات التي تسمح لها بإيجاد حلول لتوفير المياه لمشاريع الفلاحة بالولايات الجنوبية.

وأشار تريكي من جهته، إلى أن دائرته الوزارية ستعمل على إيجاد الحلول اللازمة بهدف توفير شبكات الاتصال على مستوى المستثمرات الفلاحية، لافتاً إلى أن الاعتماد على الأقمار الصناعية يعتبر من بين الحلول الناجمة.

وعرف الاجتماع تقديم عرض من طرف وزارة الفلاحة حول المشاريع الكبرى في مجال تطوير الزراعات الاستراتيجية، حيث تمّت الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى مشروع «بلدنا» لإنتاج الحليب المجفف، ومشروع المجمع الإيطالي «بي اف» لإنتاج الحبوب والبقوليات، تتواجد حالياً عدة مشاريع مهيكلية أخرى في مرحلة الإطلاق.

ويتعلق الأمر بمشروع لمجمع سيفيتال على مستوى ولايات المنية، ورقلة وغرداية على مساحة إجمالية تفوق 285 ألف هكتار لإنتاج الشمندر السكري، ووحدة لتحويله بطاقة 505 ألف طن / سنة، مع إنتاج محاصيل استراتيجية أخرى.

بالإضافة إلى مشروع لشركة «تافاديس» التابعة لمجمع «مدار» بولايتي ورقلة وتوقرت، على مساحة تفوق 20 ألف هكتار لإنتاج الشمندر السكري، ووحدة تحويل بطاقة 60 ألف طن / يوم، مع استهداف إنتاج 720 ألف طن / سنة، علاوة على إنتاج محاصيل استراتيجية أخرى ضمن برنامج التدوير الزراعي.

كما تم تسجيل مشروع استثماري جزائري-سعودي ببلدية حاسي قارة بولاية المنية، على مساحة قدرها 20 ألف هكتار، وذلك لإنتاج المحاصيل الزراعية وتربية المواشي. علاوة على ذلك، تم تسجيل استثمارات في إطار شراكة جزائرية-صينية في مجال الدواجن والزراعات الاستراتيجية، وذلك على مستوى ولاية أدرار.

إشراك كل البنوك العمومية في تمويل الاستثمارات الفلاحية، حيث سيركّز كل بنك على منطقة معينة من المناطق. كما سيتم إشراك جميع شركات التأمين العمومية في عملية تأمين المستثمرات الفلاحية، لافتاً إلى أن كل هذه الإجراءات سيسرع في تجسيدها خلال الأسابيع القادمة.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجان محلية متعددة القطاعات لتحديد الأولويات الخاصة بكل ولاية قصد تعبئة الموارد المالية الضرورية، وفقاً للوزير. ومن شأن ذلك - يقول شرفة - بعث رسالة ثقة للمستثمرين، مفادها بأن الدولة تضع الإمكانيات اللازمة لإنجاح برنامج الزراعات الاستراتيجية.

وفي هذا الإطار، ذكر بمشاريع إنجاز 350 مركز جوارى للتخزين بسعة 50 ألف قنطار / مركز (سعة تخزين كلية تصل إلى 17.5 مليون قنطار)، وكذا إنجاز 30 صومعة لتخزين الحبوب طويل الأمد.

فبالنسبة للمراكز الجوارية للتخزين، أوضح الوزير أن 311 منها في طور الإنجاز، وسيتم استلام أولها شهر فبراير 2025، فيما سيتم الإعلان «قريباً» عن المؤسسات التي ستتقلّ بإنجاز 36 مركزاً المتبقي.

### استثمارات فلاحية كبرى جديدة في الجنوب

ولفت شرفة إلى أن 51 مركزاً جوارياً للتخزين من بين المراكز المبرمجة يوجد بالولايات الجنوبية، وبخصوص الصوامع التي تبلغ قدرتها التخزينية مليون قنطار / صومعة، فأشار الوزير إلى أن الإجراءات وصلت مراحلها الأخيرة لاختيار مؤسسات الإنجاز. ومن المقرر إنجاز ثلاثة من هذه الصوامع في الجنوب على مستوى كل من أدرار، ورقلة والمنية.

أما وزير المالية فأكد في كلمته رصد اعتمادات مالية معتبرة لفائدة قطاع الفلاحة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، لاسيما ما تعلق بترقية الاستثمار الفلاحي عن طريق استصلاح ومنح الأراضي في إطار الامتياز، الكهرياء الفلاحية، شق الطرقات والمسالك الفلاحية، توسيع المساحات المسقية، وكذا حشد الموارد المائية الضرورية.

في هذا الإطار، أشار الوزير إلى أن الولايات الجنوبية استفادت من أغلفة مالية

تم الاثنان تسطير ورقة طريق متعددة القطاعات تتضمن تدابير إضافية لفائدة المستثمرين في مجال تطوير الزراعات الاستراتيجية في الولايات الجنوبية، لاسيما ما يتعلق بتوفير الطاقة، وفتح المسالك

الطرقية، وتوفير خدمات الاتصالات. جاءت التدابير خلال اجتماع تنسيقي انعقد بمقر وزارة المالية، للاستجابة للحاجيات المتعلقة بمشاريع تطوير الزراعات الاستراتيجية بالولايات الجنوبية، وذلك بحضور كل من وزير المالية، لعزیز فايد، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، ووزير الري، طه دربال، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبى تركي.

كما عرف هذا الاجتماع حضور ولاية كل من أدرار، تيميمون، إليزي، المنية، ورقلة وتوقرت، بالإضافة إلى إطارات القطاعات الوزارية المذكورة، وممثلي الشركات العمومية والهيئات ذات الصلة على غرار مجمع سونغاز واتصالات الجزائر والوكالة الوطنية للموارد المائية، والصندوق الوطني للاستثمار ومدراء المعاهد التقنية المعنية والديوان تطوير الزراعات الصناعية بالأراضي الصحراوية والديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، ذكر شرفة بالأهداف التي حددها رئيس الجمهورية بخصوص تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب وتطوير الزراعات الاستراتيجية، مؤكداً على ضرورة العمل من أجل تسريع عملية ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء وفك عزلتها.

ورغم تسجيل عدة صعوبات، أشار الوزير إلى انطلاق تجسيد الاستثمارات على مستوى 94 مستثمرة فلاحية في الولايات الجنوبية، وأن بعضها فعلياً دخل مرحلة الإنتاج.

ولتذليل الصعوبات المسجلة، كشف الوزير خلال المناقشات التي عرفها الاجتماع، أنه تقرر إعطاء الولايات الجنوبية «الأولية» في المخصصات المالية الموجهة لربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة.

أما بخصوص القروض البنكية، فذكر شرفة أن جلسة عمل جمعته، أمس الأحد، بكل من وزير المالية والجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المهنية، تم خلالها الاتفاق على

### تعزز أسطول ناقلات البضائع السائبة

## فرع «مدار» يباشر إجراءات اقتناء سفينتين.. قريباً

الشركة القابضة، أن عملية الاقتناء هذه، «ستستخدم أولاً لنقل السلع التي تنتجها المصانع التابعة للمجمع، والموجهة للتصدير، وبعدها تغطية جزء من طلب استيراد البضائع، في السوق الجزائرية، التي يغطيها بشكل كبير اصحاب السفن الدوليين».

وأشار إلى «أننا سنبدأ بتغطية جزء من طلب السوق الوطنية التي هي بحاجة إلى ست سفن على الأقل، قبل اقتناء حاملات حاويات في مرحلة ثانية».

كما تسعى الشركة إلى تسخير سفنها في خدمة المصدرين الوطنيين من أجل تسهيل وصولهم إلى الأسواق الدولية، مع ضمان انتظام رحلاتها من الموانئ الجزائرية.

ويجدر التذكير في هذا الصدد، أن شركة مدار البحرية التي أنشئت في أوت الأخير، تتوفر على رأس مال يقدر بـ 4 مليارات دج، وهي مختصة في النقل واللوجيستيك البحري، كما أنها تنطمح إلى المساهمة في تعزيز الأسطول الوطني من خلال تدعيمه بقدرات جديدة.

باشرت الشركة الجديدة للنقل البحري للبضائع التي أنشئت مؤخراً، «شركة مدار البحرية»، إجراءات اقتناء أولى سفينتين خلال السنة المقبلة (2025)، معززة بذلك الأسطول الوطني من السفن سائبة، حسبما أكده الرئيس المدير العام لهذه المؤسسة، علي اوراك، الاثنان بالجزائر العاصمة.

صرح أوراك لـ «وآج»، على هامش أشغال الندوة الدولية للاقتصاد البحري، الذي يادر بتنظيمها مركزا التجارة العالمي للجزائر ودعم التجارة العالمية، تحت شعار «الإبحار نحو المستقبل: بناء القطاع البحري المستقبلي»، أنه «بالنظر إلى العجز في مجال سفن نقل البضائع السائبة الموجهة لنقل الكليين والفوسفات والحبوب خاصة، فإن شركة مدار البحرية تنوي اقتناء سفينتين خلال السنة الأولى من نشاطنا، وقد شرعنا من أجل ذلك في الإجراءات الضرورية». وأضاف الرئيس المدير العام لهذا الفرع من المجمع العمومي مدار





تنطلق فعاليات اليوم، تحت شعار "نقرأ لننتصر"

## صالون الكتاب.. تظاهرة ثقافية بنكهة نوفمبرية

بيئة مثالية للنقاش الفكري وجسر لتواصل بين مختلف الثقافات

تنطلق اليوم، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون فعاليات معرض الكتاب في طبعته 27، وتنطلق معه متعة القراءة والمطالعة، حيث سيكون قصر المعارض بالصنوبر البحري وعلى مدار 10 أيام محجبا لآلاف الزوار من مثقفين وباحثين وأدباء.. وقرءاء من مختلف الفئات والأعمار، سيقفون على آخر ما جادت به قريحة الكتاب من 40 دولة وقعت مشاركتها في هذه الفعالية التي أصبحت موعدا قازا تستقطب كبار الكتاب والمثقفين وأغرق دور النشر من مختلف جهات العالم.

الجزائريون اليوم من عشاق المطالعة على موعد مع واحدة من أكبر

التظاهرات الدولية الراسخة في أجندة الجزائر الثقافية والفكرية، تظاهرة تسعى في المقام الأول لإبراز الإرث الثقافي الزاخر للجزائر من جهة، وخلق حركة ثقافية وفكرية من جهة أخرى، ببرنامج ثري ومتنوع ونقاشات جادة يصنعها ضيوف الجزائر من خلال ندوات وأمسيات ومحاضرات، وجلسات حوارية تسهم مخرجاتها في تطوير سوق الكتاب وتطوير حركة النشر في الجزائر والوطن العربي على حد سواء.

يترسخ اليوم المعرض الدولي للكتاب في الجزائر كجسر متين يتواصل من خلاله الكاتب بالقارئ المتعطش لاكتشاف آخر إصدارات رواد الكلمة من مختلف جهات العالم، ليضرب له المعرض، اليوم، وتحت شعار "نقرأ

لننتصر" موعدا مع أكثر من 1000 دار نشر من 40 دولة، من بينهم 290 ناشرا جزائريا، يضعون بين يديه أزيد من 3 آلاف عنوان في مختلف التخصصات والمعارف.. سيلا 2024 تنطلق، اليوم، بروح نوفمبرية، تأتي والجزائر تحتفي بسبعينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة. إذن يتجدد الموعد، اليوم، وإلى غاية 16 نوفمبر الجاري مع الصالون الدولي للكتاب في طبعته 27، الذي ينتظره الشغوفون بالقراءة، وسيكون الموعد مع برنامج متنوع حول التاريخ والذاكرة الوطنية، وحول فلسطين قضية الجزائر الأولى والأبدية، ومحور خاص بقطر ضيف الشرف..

رقم مهم في الرزنامة الثقافية الوطنية والإقليمية

## صالون الجزائر الدولي للكتاب يحتفي بسبعينية الثورة



استطاع "صالون الجزائر الدولي للكتاب"، على مدار طبعاته المختلفة، أن يثبت نفسه في الرزنامة الثقافية الوطنية والإقليمية، باعتباره الحدث الثقافي الأهم والأكثر جماهيرية، وهو الذي نجح، في دورته الماضية، في استقطاب قرابة الثلاثة ملايين زائر.. ويطمح منظمو الصالون إلى أن تكون النسخة السابعة والعشرون مميزة، تميز الحدث التاريخي المتميز معها، وهي الذكرى السبعون للثورة التحريرية، الخالدة في ضمير الأمة.. ومن هنا، حملت هذه النسخة شعار "نقرأ لننتصر".

أسامة إفراح

يعود "صالون الجزائر الدولي للكتاب" (سيلا)، في نسخة جديدة تنطلق، اليوم، وتتواصل إلى غاية 16 نوفمبر الجاري، ليكون سانحة للتعرف على جديد الناشرين، وملتقى للأقلام والأصوات من مختلف المدارس والتوجهات.

## سياسة دولة

بالنسبة للدولة الجزائرية، فإن صالون الجزائر الدولي للكتاب ليس مجرد تظاهرة لتشيط المشهد الثقافي، أو محض سوق لبيع الكتب، بل يُنظر إليه على أنه واجهة ثقافية للبلاد، بما تملكه من زخم حضاري وإسهامات في شتى مجالات الإبداع، كما أنه فرصة لتحسين نوعية الكتاب شكلا ومضمونا، ورفع نسبة المترجمة، والعمل على إيجاد الفرصة والنهوض بالمستوى المعرفي بشكل عام.

ومن الأهداف الأساسية للمعرض (وفق قانونه الداخلي) العمل على ترقية الكتاب باعتباره أداة أساسية لنقل المعرفة، والعمل على إيجاد الفرصة السانحة لاكتشاف الإصدارات الجديدة في الميادين الفكرية والأدبية والعلمية والفنية في الجزائر وفي العالم، والإسهام في تحفيز وتقوية حب الكتاب والترغيب في المطالعة، وتوفير المنع والدعم للمشاركة المهنية في ميادين النشر والتوزيع، داخل الوطن وخارجه، وتشجيع الحوار والتبادل الفكري والثقافي.

ولما كان هذا الصالون يحظى برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وجب التذكير بأن هذا الأخير قد جعل الثقافة من المحاور الرئيسية لسياسته، وتكفي العودة إلى التزاماته الشهيرة لنجدها تركز على "الإنتاج الفكري والثقافي والفني لخدمة النمو الاقتصادي"، والتأكيد على تطوير الصناعة الثقافية، وتشجيع الخبرة الوطنية في مجال الصناعات الثقافية والفنية للحد من تقديم الخدمات المستوردة، وخلق بيئة مواتية لظهور ونمو المواهب الفنية، وإحصاء مفصل وحقيقي للإنتاج الصناعي والثقافي والفني الوطني، وتعزيز الثقافة والأنشطة الثقافية من خلال دعم ومرافقة الإبداع الفني والأعمال الثقافية، وتحسين شبكة الهياكل القاعدية، إلى جانب تجسيد دبلوماسية ثقافية ودينية في خدمة الإشعاع الثقافي للجزائر.

من أجل ذلك، كان طبيعيا أن يقترن رئيس الجمهورية، في الدورة الخامسة والعشرين (التي أعقبت فترة الحجر الصحي) إعفاء كل دور النشر المشاركة في الصالون الدولي للكتاب من تكاليف كراء الأجنحة، دعما لقطاع النشر الذي تضرر من تداعيات الجائحة.

من جهتها، سبق لوزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، أن تحدّثت عن "تفعيل استراتيجية

الكاتب عبد القادر مسكي لـ "الشعب":

عرس الجزائر للكتاب.. نزهة للمثقف وفسحة للقارئ



يؤكد الكاتب عبد القادر مسكي أنّ الصالون الدولي هذا العام الذي يتزامن مع الذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية، سيعطي نكهة خاصة لهذا الموعد الثقافي الإقليمي المهم. واعتبر المتحدث أنّ الصالون فرصة لكل طالب، حيث تلتقي الأجيال ويلتقي المثقفون والمبدعون بجمهورهم من القراء، وفرصة لعرض ما استجد من إبداعات لكتاب مخضرمين أو ناشئين.

## فاطمة الوحش

يقول عبد القادر مسكي لـ "الشعب": "إنّ جلسات البيع بالتوقيع التي ينظمها الصالون بعمية دور النشر تمثل البؤرة التي تزهر من خلالها فلول تلك الإبداعات، والتعريف بأصحابها أو استظهار آخر الإصدارات لمؤلفين تمزسوا في مجال الكتابة والتأليف، وهي فرصة للتعرف والتعاون والتكوين المستمر الذي ينشأ عليه الكاتب صافلا وفرصة للقاء الأجيال حيث يجتمعهم الصالون قدراته وإمكاناته ومستردكا لما فاتته، كما أنه فرصة للقاء الأجيال حيث يجتمعهم الصالون على لغة الحرف النابض بالمعرفة والإبداع".

ولفت المتحدث إلى أنّ التظاهرة مناسبة للتعرف على الكتاب والمؤلفين من خارج الوطن ولقائهم وتبادل الخبرات معهم من جهة المؤلفين، ومن جهة القراء كسر حدار الافتراض على ما كان لا يرى إلا في شاشات الإعلام أو فضاءات التواصل الاجتماعي، فيبتادلون شرف اللقاء والتعارف القيمي الذي تتأسس من خلاله وحدة الكلمة والعلم.

كما أوضح مسكي أنّ الصالون يسهم في ربط جسور العلاقات والتعاون، ويرى بأنه ينبغي كل قارئ وجوهه يتأصل في أعماق الثقافة الجزائرية خاصة والعربية والدولية على وجه العموم، ويختم بقوله: "الصالون الدولي للكتاب وإن كان ينظم مرة واحدة في السنة وفي مكان واحد من الجزائر، فإنّ الجزء أن لا يقتصر على هذين الأمرين بل يكون مرتين أو أكثر في السنة وفي عواصم البلاد الكبرى حسب الأقاليم، باعتبار الجزائر قارة سياحية وثقافية كبرى وسيخدم ذلك عدّة مجالات تشمل الثقافة والسياحة وحتى الاقتصاد".

قطر: كتابات تجمعنا، مع منصة كتارا، وندوة حول الأدب الإفريقي، وأخرى بعنوان "الجزائر - إفريقيا، قوافل ثقافية"، وندوة "الموروث العربي في الأدب الإفريقي"، وندوة "قضية تصفية الاستعمار، ووقفنا لمحمد إقرب، فإنّ محور التاريخ والذاكرة (أحد محاور الصالون) يتضمن ندوات تاريخية حول "روح ثورة الفاتح نوفمبر 1954 وصورتها في الكتابات العربية والعالمية"، وجرانم الاستعمار الفرنسي"، ومواضيع أخرى تخص الأناضول، الشباب والمقاومة، بينما يتضمن محور فلسطين نضال الشعب الفلسطيني فكريا وأدبيا، ويناقش تفاعل الجزائريين مع القضية الفلسطينية على مرّ التاريخ، مع التركيز على أدب المقاومة والسينما وصمود الشعب الفلسطيني في غرّة.

وسيشهد الصالون مشاركة 1007 ناشرين من 40 دولة، من بينهم 290 ناشرا جزائريا، بأزيد من 300 ألف عنوان، في الدورة 27 التي تحمل شعار "نقرأ لننتصر"، لتزامنها مع الذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير، ويؤكد إقرب، مضيفا أنّ البرنامج الثقافي يتكوّن من ستة محاور كبرى هي التاريخ والذاكرة، وفلسطين، ومحور خاص بدولة قطر ضيف الشرف، وإفريقيا، والأدب، والتراث الثقافي الجزائري.

أما ضيفة شرف الدورة، دولة قطر، فستقدّم برنامجا متنوعا في شكل نشاطات ولقاءات مع كتاب وباحثين ومبدعين ومهنيي القطاع الثقافي، لمدّ جسور التقارب وتعزيز التبادل بين الجزائر وقطر عبر منصات الحديث عن الرواية القطرية والترجمة والاستدامة الثقافية، وحفظ التراث القطري، وتجربة جائزة كتارا الأدبية والاحتفاء بالأطفال والقراءة، ويؤكد محافظ الصالون.

الخاصة بالكتاب الشباب، والتي تتضمّن محافظة الصالون برعاية وزارة الثقافة والفنون، وتخصّص هذه الجائزة بفضائل الرواية، وتعنى بالإصدارات الأولى للكاتب الشباب الذين تقلّ أعمارهم عن 35 سنة، ونشروا كتابهم الأول خلال السنة الجارية 2024. وسبق لوزيرة الثقافة والفنون أن دعت إلى "العناية بفضة المدبّعين الشباب والأقلام الجديدة في الصالون دعما للمواهب وتشجيعها لها".

إنّ اختيار أفريقيا ضيف شرف "يعكس البعد الإفريقي للجزائر اقتصاديا وثقافيا وجغرافيا، ويهدف إلى مدّ جسور التواصل بين الجزائر والشعوب الإفريقية كافة".

وبالنظر إلى تزامن النسخة العام الماضي وبداية الإباداة والدوان على الشعب الفلسطيني، الذي ما يزال متوصلا للأسف، فقد كانت فلسطين في قلب نشاطات المعرض. ودائما على وتر المقاومة، تم إحياء الذكرى العاشرة لرحيل الزعيم نيلسون مانديلا، والاحتفاء بشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا، وبالمفكر مالك بن نبي.

## نسخة تعد بالكثير

هذا العام، تتزامن النسخة السابعة والعشرون لصالون الجزائر الدولي للكتاب وسبعينية عيد الثورة التحريرية، ما يعطي هذه النسخة نكهة خاصة، ويجعل من إنجاحها وتمييزها هدفا مضاعفا للأهمية.

وهو ما ذهب إليه وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، سبتمبر الماضي، في الاجتماع التسيقي الخاص بالصالون. وذكرت الوزيرة حينها بضرورة تحقيق الأهداف المرجوة من هذه التظاهرة الدولية الكبرى، باعتبارها الحدث الثقافي الأكثر جماهيرية في البلاد، ولمكانة الصالون الرائدة في القارة الإفريقية وفي الوطن العربي، وحوض البحر الأبيض المتوسط، نظرا لعدد زائريه.

وخلال هذا الاجتماع، تم التأكيد على الأهمية القصوى التي تكتسبها ثورة نوفمبر في ذاكرة الأمة، لذلك سيكون الجمهور على موعد مع التاريخ، من خلال برمجة ندوات فكرية وأدبية حول ثورتنا الخالدة، وأثرها على شعوب العالم، بمشاركة أسماء وازنة وطنيا ودوليا.

وكما جرت العادة، تحضر القضية الفلسطينية من خلال ندوات على غرار "أدب المقاومة في فلسطين، أقلام في وجه النار"، وفلسطين في الشعر الجزائري، "والسينما في مواجهة الصهيونية"، و"النقطة إلى الشعر الشهداء في غرّة"، إضافة إلى تنظيم ندوات خاصة بالترجمة والرواية الجزائرية في بعديها الإفريقي والعربي، وندوة حول "الجزائر

الكاتب والأستاذ الجامعي.. علاوة كوسة لـ "الشعب":

## مناسبة سنوية تزيّن المشهد الثقافي والأدبي في الجزائر



أفاد الناقد علاوة كوسة في تصريح لـ "الشعب" أنّ المعرض الدولي للكتاب المقام سنويا بالجزائر يُعدّ تقليدا ثقافيا راقيا، ومناسبة سنوية تزيّن المشهد الثقافي والأدبي في الجزائر، على غرار كل الدول العربية، مشيرا إلى أنه فرصة أيضا للاطلاع على المنجز العلمي عبر مختلف دور النشر الوطنية والعربية والعالمية.

## أمينته جبالله

يقول الناقد علاوة كوسة "إنّه من محاسن هذه التظاهرة تقديم آخر إصدارات الكتاب والمؤلفين والباحثين.. والاحتفاء بالتجارب الجديدة والأصوات الفاعلة في هذا المجال من خلال الندوات المختلفة، مضيفا أنّ هذه التظاهرة تُضيّ بظلالها الوارفة على المؤلفين ودور النشر التي تعرف بنفسها ويجديدها دائما، وتمنح للأدباء فرصة عرض تجاربهم الجديدة، وفتح نقاشات عميقة في ذلك.

ويرى المتحدث بضرورة وأهمية انفتاح القائمين على التظاهرة على أسماء جديدة من الأكاديميين والباحثين والأدباء ممن يستحقون المساهمة في إثراء هذه الفاعلية، وأن يجعلوا الندوات المرافقة للصالون لكل الأدباء الجزائريين، كي لا تبقى حكرًا على نفس الأسماء التي تتكرر كلّ سنة..

مديرة دار الأمير للنشر والترجمة.. "حياة قاصدي":

## .. جسر تلتقي عنده الأطراف الفاعلة في بناء الكتاب



تري مديرة دار الأمير للنشر والترجمة حياة قاصدي، أنّ المعارض الدولية للكتاب لاسيما في الجزائر، تعتبر خطوة ضرورية وأرضية ينتعش فيها الكتاب، ويتحرر من صمت قد يصيب عالم المكتبات وعدم اهتمام القارئ بسبب غياب النشاط الثقافي.

## أمينته جبالله

تقول الكاتبة حياة قاصدي في تصريح لـ "الشعب" إنّ من خلال هذه التظاهرة الثقافية يلتقي الثلاث الذي يساهم في بث الحياة لعالم الكتاب (الكاتب والناشر والقارئ) تحت وصاية الناشر، مضيفة أنّه من هنا يمكن اعتبار المعارض الأرضية التي ينتعش فيها الكتاب من خلال فتح الأبواب على مصراعها لجمهور القراء، وقالت "إنّها الاحتفالية التي يحلم بها كل كاتب ساهم بحبره في بناء الإنسان فكريا، وفيها يلتقي الكاتب والناشر للمضي بالمشروع الثقافي نحو سبل النجاح". وأضافت المتحدثّة بأنّ التظاهرة هي في الأصل مصممة لفتح باب النقاش بين المؤلف والقارئ، ما يمثل - حسبها - ذلك الإثراء الذي يمنح للطرفين فرصة التبادل من خلال

جلسات البيع بالتوقيع، إلى جانب الدور المهم الذي تلعبه المحاضرات والندوات الفكرية من خلال مساهمتها في إخراج القراء من روتين الحياة الممل، وتمكّنهم من الولوج نحو منطقة البحث والتأمّل.

وتؤكد حياة قاصدي أنّ المعارض هي الجسر الذي تلتقي فيه كلّ الأطراف الفاعلة في عملية بناء الكتاب كي يستمر المشروع، من خلال مرحلة جدّ ضرورية هي وحدها القادرة على مدّ جسور الحياة لعالم الكتاب والثقافة.

الكاتب "عبد الله بن حامو":

## مناسبة للاحتفاء بالثقافة والتراث وتوثيقه للأجيال



أكد الكاتب عبد الله بن حامو، أنّ معرض الكتاب والصالونات الأدبية لها دور كبير في انعاش الساحة الثقافية المحلية والوطنية والدولية، إذ من شأنها اكتشاف مواهب شابة صاعدة سوف تحمل المشعل في المستقبل، فضلا عن تنشيط الحركة الأدبية والحفاظ على ثقافتنا وتراثنا وتوثيقه من أجل أن يظل محفوظا للأجيال القادمة.

يعتبر صاحب رواية "حلم لم يكتمل" التظاهرات التي تحظى بالكتاب والأدب فضاء خصبا يستضاف فيه شخص معين له نتاج فني أو أدبي، يلتقي فيه مجموعة من الناس للمتعة الأدبية والثقافية وصقل المواهب وتحفيز المبدعين وتبادل المعارف.

في هذا الصدد، أبدى المتحدث في حديث لـ "الشعب" استجسائه لمثل هذه المناسبات الأدبية والثقافية، مطالبا بضرورة تعميمها لتكون من فترة لأخرى في ولايات محورية من مناطق الوطن، حتى يتسنى للجميع التنقل والمشاركة فيها، قائلا إنّ هناك من يملك شغف المشاركة والتسوق في هذا الصرح العلمي لكن يبقى عائق البعد والتكاليف المادية حاجزا أمامه.

فنجدها أحيانا تحمل اسم "الصالون الأدبي أو المقهى الثقافي أو الأيام الأدبية أو منتدى الكتاب". هذا الأخير يؤكّد المتحدث، الذي كانت قد أطلقت وزارة الثقافة والفنون لإبراز الكتاب والاعتراف بصنائه، خلف الأثر الإيجابي بإحداثه جوا من الإبداع والإثراء المعرفي بين الحضور، شأنه شأن الصالون الدولي للكتاب "سيلا" الذي تلتقى فيه مختلف دور النشر لعرض مختلف مواضيع وعناوين الكتب، إضافة إلى هذا برمجة أنشطة ثقافية وأدبية وفكرية وجلسات توقيع والتعارف، ممّا يحدث جسر تواصل بين مختلف الثقافات.

أستاذ الأدب العربي.. محمد الأمين لعلاونة لـ "الشعب":

## المعرض فرصة للقاء الأسماء الأدبية الكبيرة



الدولي قبله للعديد من المواطنين الجزائريين الذين تستهويهم صناعة الكتب وتؤرّفهم بعض العناوين التي تكون نادرة أو غير متوفرة سائر السنة.

كما أوضح المتحدث، أنّ معرض الكتاب الدولي فرصة جميلة سواء للقارئ أو للمؤلف الذي يسعى جاهدا لإثبات حضوره والالتقاء بقراءه، محاولة منه لتحقيق ذاته وتوسيع دائرة مقروئته، وهو ما نشاهده كلّ سنة أثناء إقامة معرض الكتاب الدولي، فالبيع بالتوقيع والتقاط الصور مع القراء ليس حكرًا على كاتب دون آخر؛ بل يشترك فيه جميع الكتاب الذين يروّجون - بالمعنى الإيجابي - لكتبهم ويصنعون نوعا من الفرجية الهادفة التي تؤثّر في المعرض وتصنع فيه نوعا من الحيوية الثقافية والفكرية، بمساهمة الكتاب والأساتذة الذين يحاضرون في مواضيع مختلفة تشترك في مجملها في الموضوع الذي اختاره القائمون على التظاهرة، يقول لعلاونة.

ويضيف لـ "الشعب" أنّ دور النشر الراجح الأكبر في هذا المحفل الثقافي، كونها تحقّق نوعا من الريح وتقرب من القارئ الجزائري، الذي قد يصبح مؤلّفا ويتعامل

مع دور النشر الجزائرية بصفة أو بأخرى..

الدكتور أحمد بقار لـ "الشعب":

## محطة للتجديد الفكري وبوصلة للرؤية المعرفية



الندوات الفكرية والأدبية والعلمية في أفنية المعرض، يقبل عليها كلّ بحسب تخصصه أو ميوله أو هوايته، فأصبحت بهذا تضرب موعدا لكلّ المتعطّشين لهذا الرافد.

وقال بقار "إنّ للندوات والسهرة الأدبية والبيع بالتوقيع مفعول السحر، تجعل الوجه الإبداعية تقرب من محبّيها أو من طالبي التكوين أو أصحاب التساؤلات الشائكة التي يرومون لها جوابا، والجميل أنّ هذه الندوات تستفيد من المبدعين من داخل البلاد وخارجها، فتعّم الفائدة وترفرف المعرفة عاليا".

وبالنسبة للمتحدّث فإنّ الصالون الدولي للكتاب فرصة مهمّة لإبراز الوجه المبدعة التي تبعد في جمال وتنام في الطلّ، عن طريق استعراض تجربتها والتعريف بها، أو تتلقّى التوجيه عن كتب لإخراجها إلى النور، أو تدخل في مسابقات إبرازها.

وما يهّم في هذا المعرض الكبير حسب ما أشار إليه هو أنّ يحضر الكتاب ولا يغيب القارئ المرجو منه تعديل البوصلة، وتشجيع المجتمع على الانفتاح على هذا الرافد المهم لتربية الذهن وصقل الذوق، لذلك يقول "يجب فتح فضاء مسابقة القارئ النهم، وتقريب الكتاب للصغار عن طريق التهادي، وفضاء آخر باسم

يرى أستاذ الأدب العربي الدكتور، محمد الأمين لعلاونة، أنّ المعرض الدولي للكتاب فرصة كبيرة لدعم القراءة، واستقطاب المؤلفين وجمهور المتلقّين على السواء إلى أروقة المعرض.

## فاطمة الوحش

أشار الكاتب محمد الأمين لعلاونة في تصريحه لـ "الشعب" إلى أنّه، كلّ سنة يأتي معرض الكتاب، وتأتي معه عديد دور النشر الجزائرية والعالمية التي تقدّم للقارئ الجزائري كما هائلا من الكتب في شتى المجالات.

وقال بأنّه "فرصة للالتقاء ببعض الأسماء الأدبية الكبيرة التي تثبت حضورها بمنجزاتها الفكرية وهو أمر ينتظره القارئ الجزائري بشغف كبير، خاصة في غياب الأنشطة الثقافية الوازنة من جهة وقلّة المقروئية من جهة أخرى، ليكون معرض الكتاب

يقول الدكتور أحمد بقار أستاذ بقسم الأدب واللغة العربية بجامعة قاصدي مبراح ورقلة إنّّه في كل عام يهل على المتعطّشين للمعرفة المعرض الدولي للكتاب (سيلا)، هذا المعرض الذي يعدّ متنفسا لا غنى عنه لكل رواده صغارا وكبارا، كيف لا وهو يحمل روح المعرفة، وسبل الترفي الجميل، لكن هل كل رائد لهذا الفضاء يجد ضالّته، ويلقى جوابا لسؤاله، ودواء لعلته؟ هنا مكمن القصد، ومربط القصد.

## إيمان كافي

ذكر الدكتور أحمد بقار بأنّ وزارة الثقافة والفنون تنفق مع الشركاء جهدا محمودا، من أجل تقريب الكتاب للمتلقي النومي والقارئ النهم، وكذا الزائر العادي رجاء أن يدخل سبيل المعرفة من باب الجميل، مضيفا أنّها تسخر لذلك كلّ المحفّزات، فهي بين إبراز جودة الطباعة ورونتها، وتسخير أجنحة للكتب زهيدة الثمن لتشجيع عملية الاقتناء، وإلى جانب ذلك تقيم

الباحث "عادل جارش":

## فرصة مهمّة لتشجيع الحوار الثقافي وتبادل الأفكار



القراء والباحثين عليه. وأشار إلى أنّ المعرض، يعدّ فرصة ثمينة تتيح للباحث والمؤلف على وجه العموم، التواصل مع الفئة المستهدفة، بالنظر إلى الزخم الثقافي والعلمي المتنوع الذي يكون داخل المعرض، لاسيما من حيث التواصل مع الفئات المستهدفة مباشرة "أيّ دون وسيط" والذي يظهر داخل المعرض من خلال التفاعل المباشر مع الجمهور، وبناء حلقات تواصل معهم، ومعرفة توجهاتهم الأدبية والفكرية وغيرها.

كما أنّ المعرض يشكّل - حسب المتحدث - فضاء مهمّا للتسويق للأعمال "إذ تساعد هذه التظاهرة الثقافية المهمة للمؤلفين على الترويج لمنتجاتهم الأدبية والعلمية، وبالتالي إتاحة فرصة لبيع إنتاجهم لأكبر عدد ممكن، مع معرفة القدرات الشرائية للقارئ، من خلال متصّة العرض المختصة لمؤلفاتهم والترويج لها، ممّا يزيد من فرص بيع الكتب.

ويرى أيضا جارش أنّ المعرض يشكّل فرصة مهمّة لبناء شبكة العلاقات العامة، باعتباره يتيح للباحث والقارئ والمؤلف على حدّ سواء، من التواصل مع دور نشر، ومؤلفين، وهو ما قد يفتح لهم آفاقا لبناء شراكات ومشاريع لتعزيز عملية تسويق ونشر

يعتبر الأستاذ والباحث في العلوم السياسية بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بالجزائر العاصمة، عادل جارش، المعرض الدولي للكتاب الذي تنطلق فعالياته، اليوم، حدثا ثقافيا بارزا ومهمّا للباحثين والقراء في مختلف التخصصات، إذ يتيح لهم تبادل الأفكار والثقافات والمعلومات، والتعرف على أبرز دور النشر العربية والدولية المرموقة، إضافة إلى ذلك - يقول - فهو يمثل عامل جذب للقراء كما يساهم في تعزيز القراءة والكتابة، ويجتمع بين العديد من الناشرين والمفكرين والكتاب من مختلف أنحاء العالم..

## رابح سلطاني

يؤكد الأستاذ والباحث جارش في حديث مع "الشعب" بأنّ المتعارف عليه أنّ هذا الحدث السنوي لا يتضمن فقط الكتب، وإنما يضمّ فعاليات ثقافية عديدة مثل: الندوات العلمية، ورش العمل، ومحاضرات، ولذلك فهو فرصة مهمّة لتشجيع الحوار الثقافي وتبادل الأفكار، وعامل مساهم في دعم المشهد الأدبي في الجزائر خصوصا مع زيادة إقبال

## نُفذوا جولات استفزازية في باحاته وأدوا طقوسا تلمودية عشرات المستوطنين الصهاينة يُدنسون المسجد الأقصى

• ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان على القطاع إلى 43391 شهيد



اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الصهيوني، في إطار المخطط الهادف إلى فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد بغرض تهويده، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

نقلت الوكالة عن شهود عيان، قولهم، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

ومنذ بدء العدوان الصهيوني الشامل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في أكتوبر 2023، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها على أبواب المسجد ومدخل البلدة القديمة، بينما كثف المستوطنون وثيرة الاقتحامات للمسجد وسط انتهاكات للمكان وأداء طقوس تلمودية.

وحسب بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني، توّعت عمليات الاعتقال على محافظات الخليل، رام الله، قلقيلية، طولكرم وجنين، رافقها عمليات اقتحام واسعة واعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير في منازل المواطنين وتدمير البنية التحتية تحديدا في محافظة طولياس.

يشار إلى أنّ عدد حالات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء الشعب الفلسطيني ارتفعت إلى أكثر من 11 ألف و600 مواطن من الضفة الغربية، بما فيها القدس، وتواصل قوات الاحتلال المغربي تنفيذ حملات الاعتقال "المنهجية" كإحدى أبرز السياسات الثابتة والتي تصاعدت بشكل غير مسبوق منذ بدء حرب الإبادة المستمرة، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ترتكبها.

### ارتفع حصيلة ضحايا مجزرة الاحتلال في بيت لاهيا

ارتفعت حصيلة الشهداء في مجزرة الاحتلال الصهيوني في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، الاثنين،

استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال ونساء، فجر أمس الثلاثاء، جراء قصف طائرات الاحتلال الصهيوني لمنازل وخيام تآوي نازحين في مناطق متعددة بقطاع غزة.

في بيت لاهيا شمال القطاع استشهد 20 فلسطينيا إثر قصف عنيف استهدف منزلا بأوي نازحين بينما أسفر قصف الاحتلال لخيمة نازحين في دير البلح وسط القطاع عن استشهاد اثنين وإصابة آخرين بينهم أطفال.

كما استشهد 4 مواطنين وأصيب آخرون جراء قصف خيمة نازحين في منطقة الزوايدة، فيما استشهد 3 آخرون بينهم طفل في منطقة معن شرق خان يونس إثر استهداف خيمة تآوي نازحين.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية بإصابة عدد من الفلسطينيين نتيجة قصف الاحتلال منزلا في بلدة عيسان الكبيرة شرق خان يونس، كما شهد حي الزيتون قصفًا مدفعيا بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من أليات الاحتلال.

ويستمر العدوان الصهيوني الشامل على قطاع غزة برا وجوا وبحرا منذ السابع من أكتوبر 2023، وقد ارتفعت حصيلة الضحايا حتى الآن إلى 43374 شهيد، بينهم العديد من الأطفال والنساء، فيما بلغ عدد الجرحى 102261 مصاب.

### استشهاد فلسطينيين اثنين إثر قصف طائرة مسيرة بالضفة الغربية

استشهد فلسطينيان، أمس الثلاثاء، إثر قصف طائرة مسيرة تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني موقعا في قرية "مثلث الشهداء" جنوب جنين بالضفة الغربية، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

وقالت الوكالة إن فلسطينيي يبلغ من العمر 40 عاما وصل إلى المستشفى بعد إصابته بشظايا صاروخ أطلق من طائرة مسيرة لجيش الاحتلال الصهيوني، ما أدى لاستشهاده. كما أكد وسام بكر مدير مستشفى جنين الحكومي لـ "وفا" أن المستشفى استقبل شهيدا ثانيا.

## في اليوم 396 للعدوان شهداء ومصابون إثر قصف صهيوني لقطاع غزة

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال أمس فلسطينيين اثنين من ضاحية ذنابة شرق طولكرم، أحدهما مصاب.

وذكرت مصادر محلية لـ "وفا"، أنّ عددا من أليات الاحتلال اقتحمت الضاحية وحاصرت أحد المنازل في شرق طولكرم، وسط إطلاق جنود الاحتلال الأعيرة النارية باتجاهه.

ويواصل الاحتلال عدوانه على بلدة قباطية منذ أكثر من 7 ساعات ويدفع بتعزيزاته العسكرية إلى مداخل البلدة، فيما تجري اشتباكات عنيفة عند المدخل الرئيس للبلدة، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية.

### تعميد الحملة الطارئة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال

أعلن وزير الصحة الفلسطيني ماجد أبو رمضان، أمس الثلاثاء، عن تعميم الحملة الطارئة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال في مدينة غزة، في مرحلتها الثالثة حاليا، ليوم إضافي في 4 مراكز.

وأوضح الوزير أبو رمضان، في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أنّ أطفالنا في محافظة شمال غزة ما زالوا محرومين من الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح، جراء تصاعد وتيرة عدوان الاحتلال (الصهيوني) واستهدافه لمراكز العلاج والتطعيم، وصعوبة تحرك الأهالي والكوادر الصحية، وهو ما يشكل خطرا كبيرا على أطفالنا، حيث أنّ الجرعة الثانية لازمة للحصول على المناعة الكاملة ومنع انتقال العدوى للأخريين مستقبلا.

وكان من المقرر أن تبدأ المرحلة الثالثة من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في 23 أكتوبر الماضي، ولكن تم تأجيلها بسبب القصف المكثف وأوامر النزوح الجماعي التي أصدرها الكيان الصهيوني، وعدم وجود فترات توقف إنسانية مضمونة، وتأتي المرحلة الثالثة للحملة في شمال غزة التي انطلقت السبت الماضي، عقب التنفيذ الناجح للمرحلتين الأولى والثانية من الجولة الثانية في وسط وجنوب غزة، والتي وصلت إلى ما يقرب من 451200 طفل، أي 96 في المائة من المستهدفين في هذه المناطق وفقا للآدم المتعددة.

## مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية:

# تردي الوضع الإنساني في لبنان يتجاوز شدة حرب 2006

الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام. وأوضحت الوكالة أنه في إطار الحرب التدميرية التي يشنها العدو الصهيوني على لبنان عموما والجنوب خصوصا، والغارات والأعمال العسكرية التدميرية، يقوم جيشه بتفخيخ وتدمير أحياء في مدن وبلدات كاملة، حيث مسح أكثر من 37 بلدة ودمر أكثر من 40 ألف وحدة سكنية تدميرا كاملا، وهذا يحدث في منطقة بامتداد 3 كيلومترات، من الناقورة حتى مشارف الخيام.

ويواصل الكيان الصهيوني حربه التدميرية على الأراضي اللبنانية، مستهدفا جنوب البلاد بشكل خاص، حيث شنّ غارات عنيفة أسفرت عن تدمير واسع للبلدات والمنازل السكنية. ويتعرض لبنان لعدوان صهيوني منذ أكتوبر 2023، لكن ومنذ نهاية سبتمبر الماضي، صعد الكيان الصهيوني من وتيرة القصف الجوي والمدفعي بشكل غير مسبوق، ووسّع نطاق استهدافاته لتمتد إلى العاصمة بيروت، ممّا أدى إلى استشهاد وإصابة الآلاف من اللبنانيين، فضلا عن إجبار أكثر من مليون شخص على النزوح من منازلهم.

ومجموعات نظافة للنازحين في مأوى جماعي، فيما وصلت قافلة أخرى محملة بإمدادات طبية إلى مركز للرعاية الصحية الأولية في البويرة.

ولا تزال منشآت "اليونيفيل" تتأثر بالأعمال العدائية، حيث أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة أن موقعا تابعا للمنظمة بالقرب من بلدة مركبا تعرض السيت الماضي لأضرار في حاوياته الجاهزة ومحيطه بسبب عمليات الهدم التي نفذها الجيش الصهيوني. وأضاف أن انفجارا آخر بالقرب من مقر "اليونيفيل" في الناقورة ألحق أضرارا أيضا بمركبة أممية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

### محو أكثر من 37 بلدة وتدمير أزيد من 40 ألف وحدة سكنية بشكل كامل

أقدم جيش الاحتلال الصهيوني على تدمير وتفخيخ أحياء كاملة في جنوب لبنان، ممّا أدى إلى محو أكثر من 37 بلدة بشكل شبه كامل وتدمير حوالي 40 ألف وحدة سكنية، حسب ما أوردته

من العام الماضي.

وأشارت المنظمة إلى أنه وقع ما لا يقل عن 60 هجوما على مرافق الرعاية الصحية خلال الأشهر الثلاثة عشر الماضية. وأعرب دوجاريك عن قلق المنظمة الشديد إزاء التأثير المتزايد للأعمال العدائية على المدنيين، حيث تستمر الغارات الجوية الصهيونية على لبنان، بينما تواصل الاشتباكات المباشرة بين الطرفين في جنوبي البلاد مع استمرار العدوان البري الصهيوني.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة: "تدين خسارة أرواح المدنيين، يجب على جميع الجهات الفاعلة الالتزام بالقانون الدولي وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية".

على الصعيد الإنساني، سلّمت وكالة الأونروا أمس إمدادات طبية ووقودا للمولدات في مخيم البرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في صور، بينما وزعت اليونيسف إمدادات الطوارئ، بما في ذلك مجموعات النظافة، على النازحين في أجزاء أخرى من المدينة الجنوبية. وفي منطقة

حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أنّ الوضع الإنساني في لبنان وصل إلى مستويات "تجاوزت" شدة حرب 2006 وسط تصاعد الأعمال العدائية.

في مؤتمر صحفي عقد في نيويورك الاثنين، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إنّ قطاع الصحة في جميع أنحاء البلاد "يستمر في مواجهة هجمات بلا هوادة، حيث يقع الموظفون والمرافق والمورد في مرمى النيران (الصهيونية) بشكل متزايد، مما يزيد من الضغط على البنية التحتية الصحية الهشة بالفعل في لبنان".

وتسببت غارة جوية صهيونية بالقرب من مستشفى تينين في قضاء بنت جبيل في أضرار جسيمة للمستشفى، مما أدى إلى إصابة عشرات الأشخاص. كما ألحقت غارة جوية أخرى بالقرب من مستشفى بعلبك أضرارا كبيرة بالمنشأة.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، قُتل 110 من العاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء أداء واجبهم، وذلك منذ أكتوبر

## إشهار

### تهنئة

بمناسبة عيد ميلاد الكتكوتة لينا تتقدم عائلة جادوني وخاصة الأب عبد الرحمن والأم زاوشي سميرة وأخواتها شهرزاد وريتا باحر التهاني وأطيب الأمناني راجين من المولى عز وجل أن يحفظها من كل مكروه ويحييها حياة ملؤها السعادة والهناء والنجاح في مشوارها الدراسي.

عيد ميلاد سعيد لينا وكل عام وأنت حلوة..



الكتكوتة المعنية أصغرها في الصورة.

وثقنا انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية

## ناشطان نرويجيان

شاهدان على جرائم الاحتلال المغربي



ضرورة تدخل المجتمع الدولي لتسليط الضوء على الانتهاكات

في سبيل التعقيم على جرائمه ضد الصحراويين المخزن طرد 298 أجنبيا من المدن المحتلة منذ 2014

كشفت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية والجمعية الفرنسية للصدقة والتضامن مع الشعوب الإفريقية أن الاحتلال المغربي طرد منذ 2014، 298 أجنبيا من المدن الصحراوية المحتلة بينهم حقوقيون وإعلاميون، لتتعيم على جرائمه الحقوقية بحق المدنيين الصحراويين العزل كان آخرهم ترحيل ناشطين نرويجيين قسرا من مدينة العيون المحتلة.

أوضح بيان مشترك لهيئتين الحقوقيتين أنه منذ عام 2002 كانت مقاومة الشعب الصحراوي ونضاله من أجل الحرية والاستقلال محط اهتمام مدافعين عن حقوق الإنسان، اعلاميين، مصورين، منتخبين، نقابيين، كتاب ومتضامنين مع الشعب الصحراوي من 28 دولة من مختلف قارات العالم، قدموا إلى الإقليم للوقوف على حقيقة ما يجري ومقاومة الشعب الصحراوي للاحتلال المغربي.

وأكدت الهيئتان أنه "منذ 2014، قامت سلطات الاحتلال بطرد 298 حقوقيا وإعلاميا من 21 دولة من أربع قارات، بما في ذلك النرويج، إسبانيا، السويد والولايات المتحدة الأمريكية. وتتصدر النرويج القائمة بـ 131 من مواطنيها الذين تم طردهم، تليها إسبانيا بـ 105 حالات طرد".

وبلغة الأرقام، طرد الاحتلال المغربي في 2014 (53 أجنبيا)، وفي 2015 (22 أجنبيا) وفي 2016 (85 أجنبيا) وفي 2017 (68 أجنبيا، بينهم 5 نواب أوروبيين)، وفي 2018 (11 أجنبيا) وفي 2019 (34 أجنبيا) وفي 2020 (8 أجنبيا) وفي 2021 (3 أجنبيا) وفي 2022 (5 أجنبيا) وفي 2023 (6 أجنبيا) وفي 2024 (3 أجنبيا).

وبحسب ذات المصدر، قام المغرب خلال السنوات الماضية بحظر أو طرد 7 منظمات حقوقية دولية غير الحكومية مثل "هيومن رايتس ووتش"، منظمة "العفو الدولية" و"فري برس أثلينغيت" بهدف التعقيم على جرائمه وحجب حقيقة ما يحدث من انتهاكات جسيمة وفرض سرديته الأحادية حول قضايا مثيرة للجدل، مثل مشاريع الطاقة المتجددة التي تستغل الموارد الطبيعية للصحراء الغربية.

وساهم عدم توفر بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) على صلاحية رصد ومراقبة حقوق الإنسان في المدن المحتلة في استمرار المغرب في جرائمه ضد المدنيين الصحراويين العزل وهذا رغم المطالب الملحة لوضع حد لانتهاكاته المستمرة لحقوق الشعب الصحراوي وعلى رأسها الحق في تقرير المصير.

وكانت سلطات الاحتلال المغربي، بمدينة العيون المحتلة، قد رحلت، السبت، مواطنين نرويجيين "قسرا وتعسفيا وبشكل فوري"، في حلقة جديدة تضاف إلى مسلسل التضيق المخزني لمنع أي تواجد دولي يدعم أو يراقب وضع حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص) أن 25 ضابط شرطة مغربي بزى مدني أقدموا على احتجاز الناشطين النرويجيين، إنغيبورغ سيفيك هيلنتي (25 عاما)، وفيفيان كاوي نيدينييس (22 عاما)، أثناء زيارتهما للناشط الصحراوي لحقوق الإنسان، سيدي محمد ددش.

وتأتي هذه الحادثة في ظل مضي نظام المخزن في نهب ثروات الشعب الصحراوي، رغم أن محكمة العدل الأوروبية رفضت في 4 أكتوبر الماضي الطعون التي تقدم بها مجلس ومفوضية الاتحاد الأوروبي ضد قرار المحكمة الأوروبية العامة، والذي يقضي بإلغاء اتفاقيتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي لأنهما تشملان الصحراء الغربية المحتلة بطريقة غير قانونية، وقررت إلغاء هاتين الاتفاقيتين.

وفي تعليقه على طردها، حذرت هيلنتي من أن قمع المغرب للمراقبين الأجانب يؤكد عدم احترامه للمعايير القانونية الدولية. وقالت: "طالما أن الصحراويين لا يستطيعون التعبير عن آرائهم بشأن مشاريع المناخ المغربية، يجب أن تقرر أكراس الإنذار الدول والشركات، حيث أن دعم الاحتلال ليس خاطئا من الناحية الأخلاقية فحسب، بل أن الاتفاقيات مع المغرب أيضا تقف على أرضية قانونية هشة إذا لم يتم احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير".

وكانت محكمة العدل الأوروبية قد أصدرت حكما نهائيا مؤخرا أكدت فيه أن الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لا يمكن تطبيقها على الصحراء الغربية دون موافقة الشعب الصحراوي، مؤكدة على أهمية احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

ووهبت المسؤولية الأمية بمشاركة كل هذه الأطراف تقريبا، بطريقة أو بأخرى، في الخروج بهذه الاستراتيجية، فضلا عن المساعدة التي تقدمتها المنظمات الدولية والمحلية التي تعمل في القطاع، متوقعة أنه بعد ورشة العمل التي عقدت في تونس، أن تعقد لقاءات مماثلة في طرابلس، وربما كذلك في مناطق أخرى لأن المركز الليبي لديه مكاتب فرعية مثلا في مصراتة وتمثليات في سرت وبنغازي.

وأكدت أن التوعية بمخاطر الألفام تعتبر جزءا أساسيا من العمل، مشيرة إلى أن التوعية المجتمعية وتعاون المواطنين يعدان من العوامل الأساسية لحماية المدنيين، خاصة الفئات الأكثر عرضة للخطر مثل الأطفال والعمال الوافدين، مما يجعل هذه المهمة مسؤولية جماعية تتطلب التزاما وتنسيقا مستمرين. وأشارت مديرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألفام في ليبيا (أونماس) إلى أنه ثمة حملات توعية تستهدف طبقات أخرى من المجتمع وطبعا المنظمات العاملة في القطاع وهذا عملهم اليومي. كما تستهدف العاملين في القطاع لأنهم هم كذلك معرضون للخطر في مثل هذه الأماكن التي يعملون فيها ويحاولون مساعدة ليبيا على التخلص من الألفام ومخاطر مخلفات النزاع.

الملحة لتدخل المجتمع الدولي لتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة". وقالت المناضلة الصحراوية أن الوضع المأساوي الذي يعيشه الصحراويون يتطلب "دعما عاجلا من العالم الخارجي لرفع صوتهم ومساعدتهم في مواجهة القمع الذي يعانونه يوميا". ويأتي هذا الحادث الجديد بعد حادث ترحيل قسري آخر لمواطنتين نرويجيتين أخريين، السبت، إنغيبورغ سيفيك هيلنتي (25 عاما) وفيفيان كاوي نيدينييس (22 عاما)، في ظروف مماثلة.

وقد سافرت هيلنتي ونيدينييس كممثلتين عن لجنة الشباب النقابية النرويجية "ستيركه"، إلى الصحراء الغربية بهدف الاطلاع على مشاريع الطاقة الخضراء المثيرة للجدل التي تقودها المغرب في المنطقة.

أكثر من 444 مليون متر مربع لا تزال ملوثة

## ليبيا.. تطهير الألفام ومخلفات النزاع يستغرق 15 عاما

وأشادت بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الألفام التي طورها المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألفام، بالتعاون مع الأمم المتحدة، والتي تهدف إلى تنظيم القطاع وتعزيز الجهود المبذولة للتوعية بمخاطر الألفام. وقالت إن "مثل هذه الاستراتيجيات تتطلب أولا الكثير من الحوارات واللقاءات ودراسة الاحتياجات والقيام بتعليمات للمؤسسات الممثلة للقطاع، من بينها المركز الليبي وكذلك الهندسة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع وهي فرق تقوم كذلك بالمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألفام وكذلك المباحث الجنائية".

هيئات تدق ناقوس الخطر مجددا:

## المغرب أمام كارثة "تغول" الفساد والاستبداد

يجعل "مافيا" وشبكات الفساد "تغول" بشكل يجعل الناس تفقد الثقة في المؤسسات ويفقد الشعور بالخوف والظلم والتمييز، مؤكدا أنها "تراكم مشاعر الغضب وترفع منسوب الاحتقان". لذلك فإن الوقت -يضيف الغلوسي- قد حان لوقف هذا النزيف الذي يهدد الدولة والمجتمع وعدم ترك لوبيات الفساد تغول علينا جميعا، مردفا: "إنه الخطر القادم لذلك لا تتروكوا الناس تفقد الأمل في المستقبل، والمجتمع يتطلع إلى مسالة الذين نهوا الملايير وراكموا الثروات على حساب المصالح العليا للبلاد". من جهته، ويعد أن ذكر في بيان له بالردة التشريعية والحقوقية للحكومة المخزنية، والتي دفعت المحامين المغاربة إلى الدخول في إضراب مفتوح وشامل، حذر القضاء المغربي لحقوق الإنسان من مشاريع القوانين التي أصدرها النظام

درهم (660 مليون دولار) سنة 2022. وقال الغلوسي في هذا الصدد: "إننا أمام كارثة حقيقية واستمرار هدر المال العام دون محاسبة يثير القلق بل الفزع"، مضيفا: "تبخرت ملايين الدراهم ولم يكشفا سبب ذلك ولا كيف حصل هذا النزيف المخيف (...). وانتقد الحقوقي المغربي بـ "شدة" غياب سياسة الحساب والعقاب، قائلا: "حصل كل هذا الدمار دون أن تعاقب الحيتان الكبرى بل الأكثر من ذلك أن تكلفة هذا الفساد والنهب الكبير يريدون تحميلها للمغاربة ضحايا الفساد والرشوة والريع، لذلك رأينا ذلك الهروب الجماعي خلال محاولات الهجرة غير الشرعية، والذي فضح شعارات الدولة الاجتماعية".

وشدد ذات المتحدث على أن استمرار الفساد والرشوة ونهب المال العام والإفلات من العقاب

دقت هيئات حقوقية مغربية ناقوس الخطر بسبب "تغول" الفساد والاستبداد في المملكة، والذين أصبحا يهددان البلاد بكارثة حقيقية، مناشدة كل القوى الحية التكتل في جبهة موحدة لمناهضة الاستفراد بالسلطة ومواجهة كل المحاولات التي تستهدف النيل من المواطن المغربي في حريته وكرامته. وتوقف رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، محمد الغلوسي، في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان "الفساد لا يسرق الموارد فقط، إنه يسرق الأمل أيضا" عند العجز الكبير الذي سجله الصندوق المغربي للتقاعد، والذي ارتفع بحوالي 3.5 مليار درهم (350 مليون دولار)، ليستقر عند 9.9 مليار درهم (990 مليون دولار) سنة 2023 مقابل 6.6 مليار

إضافة إلى الرسائل النصية القصيرة الاحتياطية

## بريد الجزائر يحذر من الصفحات الإلكترونية المزيفة



حذرت مؤسسة بريد الجزائر زياتنها، في بيان لها، أمس الثلاثاء، من الصفحات الإلكترونية المزيفة والرسائل النصية القصيرة الاحتياطية، ودعتهم إلى عدم تقديم أي معلومات حساسة حول الحسابات البريدية أو البيانات المتعلقة بالبطاقة الذهبية.

وجاء في البيان: «يدعو بريد الجزائر زياتنه الكرام إلى توخي الحيط والحذر الشديدين من الصفحات الإلكترونية المزيفة، وكذا الرسائل النصية القصيرة الاحتياطية، والتي يحاول المحتالون من خلالها خداع زياتن بريد الجزائر عن طريق نشر معلومات مضللة باسم المؤسسة لغرض الاحتيال».

في هذا السياق، دعت المؤسسة زياتنها إلى «توخي الحذر الشديد وعدم التفاعل مع هذا المحتوى التضليلي»، كما «توصي بصرامة بعدم تقديم أي معلومات حساسة

حول الحسابات البريدية أو البيانات المتعلقة بالبطاقة الذهبية». وذكرت مؤسسة بريد الجزائر زياتنها الكرام بأن «التطبيقات الرسمية الوحيدة التي تحوز عليها هي على

التوالي: BaridiMob، و«ECCP».

أما «بخصوص التواصل عبر الرسائل النصية القصيرة فإن المعرف (ALG Poste) هو العنوان الوحيد للمؤسسة المرسله».

### نظمت دورة رياضية احتفاءً بالسبعينية

### «راديون» تذكّر عمارة وليمام وتكرم تاسفاوت

مدرسة جمعية وهران، التي خدمها بكل نزاهة وساهم في وصولها مرتين إلى نهائي كأس الجمهورية من سنة 1981 إلى غاية 1983. وتم بهذه المناسبة الوطنية والتاريخية، تنظيم دورة رياضية شاركت فيها فرق من بشار ومعسكر وبلعباس ومستغانم ووهران، وتكريم منشطي النهائيات بكؤوس، ميداليات وجوائز قيمة في أجواء احتفالية كبيرة شاكرين فيها التنظيم المحكم من جمعية راديون.

محمد، وكذا رفاق رويحي وكرمالي وغيرهم... بالمناسبة، أشاد النجم لخضر بلومي بخصال وأخلاق ومسار المرحوم سعيد عمارة، كما حظي الرئيس الأسطوري لمولودية وهران الفقيه المجاهد قاسم بليمام بتكريم مميز، بحضور ابنه سفيان، الذي شكرهم هذه على الالتفاتة الطيبة كما ثمن الحضور. كما تم تكريم نجم جمعية وهران سنوات السبعينيات والثمانينيات الأنيق في لعبه حميدة تاسفاوت خريج

برمجت جمعية راديون برئاسة قادة الشافي دورة كروية تزامنا وإحياء سبعينية الثورة التحريرية المجيدة، كرمت خلالها أسماء رياضية خدمت الوطن إبان الحقبة استعمارية، وشاركت في بناء الوطن ورفع الراية الوطنية عاليا في أكبر المحافل الرياضية العالمية على غرار المجاهد الفقيه سعيد عمارة مدرب الفريق الوطني السابق، واللاعب الفنان في فريق جبهة التحرير الوطني مع رفاق رشيد مخلوفي ومعووش